جمهورية مصر العربية
وزارة التربية والتعليم
قطاع الكتب

اللغة العربية

الصف الثانى الإعدادي

الفصل الدراسى الثاني

كتاب الطالب

تأليف

أ. زكريا محمد إبراهيم القاضى — د. محمود إبراهيم محمد الضبع

د. طارق محمد عبد العزيز النجار — أ. سامح حسن صادق محمد

لجنه التعديل

د. أحمد السعيد أحمد شلبى — د. إسماعيل محمد عبد العاطى

د. جبريل أنور حميده — أ. أمير عبد الموجود محروس حمزة

د. كمال عوض اللّه عبد الجواد — د. سعيد عبد الحميد عبد القادر

إشراف عام

مركز تطوير المناهج والمواد التعليمية

٢٠١٥-٢٠١٦

مقدمــة

هذا كتاب اللغة العربية للصف الثانى الإعدادى .. وقد جاء الكتاب التزاما صادقًا لتوجهات وزارة التربية والتعليم بأن يرتبط الكتاب فى محتواه بحياة التلاميذ ، وأن يوازن بين الأصالة والمعاصرة ، ويدعم دافعية التلاميذ نحو التعلم ، ويراعى الذكاءات المتعددة ، ويحقق التوازن والتكامل بين فنون اللغة، مع تأكيد تنويع مصادر التعلم وربطها بمستحدثات العصر ، بما يعمل على إعداد جيل قادر على الإبداع والابتكار والبحث عن البدائل والحلول الخلّاقة لما يواجهه من مشكلات ..

ويهدف كتابنا تعليم اللغة العربية الفصحية الميسرة إلى تمكين التلاميذ من إجادة فنون اللغة الأربعة : الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة ، من خلال الاعتماد على دافعية التلاميذ ونشاطاتهم ، التى تكفل لهم أسـاسيـات المشاركـة والنقـد والتـذوق، لقد اعتمد الكتاب فى تنظيمه على الوحدات ، التى تنوعت موضوعاتها بين النصوص الشعرية سهلة التراكيب عميقة المعانى ، والآيات القرآنية والأحاديث النبوية الشريفة المرتبطة بسياق الوحدة ، ودروس القراءة التى تعالج مفاهيم لها علاقة مباشرة باهتمامات التلاميذ فى الحياة المعاصرة ، والمهارات الحياتية المطلوب إكسابها لهم .

ولم يغفل الكتاب التوازن بين ثقافة الأصالة ومعطيات المعاصرة ، والاهتمام بالنظرة المستقبلية التى تمثل التحدى الأكبر لكل الأمم والشعوب ، مع التأكيد على القيم النبيلة، ومنظومة الأخلاق ، ودعم الهوية العربية ، ومد جذور التواصل مع التراث العربى الأصيل .

كما ركز الكتاب – فى مجمله – على تبنى أساليب العرض الأدبية ، والميل إلى القصصى منها بما يضمه من أسلوب قصصى حوارى ، يجذب التلاميذ ، ويضمن سرعة استجاباتهم وفهمهم للمضامين المقصودة من تنمية روح الانتماء والإخاء والتواصل والهوية الوطنية والقومية وتقبل الاختلافات ، ومشاركة الآخر فى إطار من المودة

والتقدير .. ومعالجة القضايا والمفاهيم المعاصرة فى سياق توظيفى غير متكلف أو مفتعل ..

لقد أتى الكتاب ترجمة صادقة لكل ما أقرته المعايير القومية فى تعليم اللغة وتعلمها ، فقد ركز فى بنية دروسه على مهارات الاستماع من حيث التوصل إلى المعنى الصحيح لكلمات يستمع إليها ، واستنتاج معنى كلمة جديدة فى سياق مسموع ، وتمييز الحقيقة من الخيال، وتذكر التتابع الزمنى والمكانى لهذا السياق .. وفيما يتصل بمهارة التحدث.. فقد ركز الكتاب على التحدث فى جمل تامة ، وتفسير الإيماءات والإشارات وتعبيرات الوجه أثناء التحدث، وضبط الكلمات ضبطًا يترجم ما تعلمه من تراكيب اللغة وقواعدها ، واستخدام أساليب متنوعة بما يتناسب ومواقف التواصل اللغوى، والدقة فى اختيار الكلمات التى تناسب الفِكَر المطروحة .. ثم تأتى مهارة القراءة مكملة للمهارتين السابقتين ، من حيث ضرورةُ إجادة التلاميذ للقراءة الجهرية الصحيحة، وإلقاء الأناشيد إلقاءً ممثلًا للمعنى ، وتحديد الفكر الرئيسة والفرعية فيما يقرأ ، وقراءة الآيات الكريمة والأحاديث الشريفة قراءة معبرة..

وفى الأدب والنصوص ، يتمكن التلميذ من تحديد أسباب إعجابه بنص شعرى من حيث الفكرةُ ، وتوضيح مظاهر الجمال فى النص ، وتنمية ثروته اللفظية من حيث تحديد مرادف ومضاد الكلمات الجديدة ، واستخدام التشبيه ..

وفيما يتصل بالتراكيب اللغوية والقواعد .. فإن الكتاب يهدف إلى إجادة التلاميذ استخدام كل من الإعراب والبناء ، والعطف وحروفه ، والنعت وأنواعه ، والحال وأنواعه وتمييز العدد ، والتمييز بين الأفعال من حيث التجرد والزيادة ، وإجادة الكشف فى المعجم، وتوظيف ذلك كله فى الحديث والكتابة .. بأسلوب يجعل مهارات اللغة العربية الأربع تتكامل فيما بينها ، متناغمة مع خريطة المدى والتتابع ..

ويشتمل كتاب اللغة العربية الذى بين أيدينا – الفصل الدراسى الثانى– على ثلاث

وحدات : الأولى بعنوان« الحياة..كنوز» وتحكي كيف يمكن أن يتجاوز الكنز المفهوم المادي الضيق له، ليشمل كل ماهو مفيد وقيم في حياة الإنسان ر كالوقت و العقل و الأخلاق الطيبة والجد والاجتهاد ، وتأتي الوحدة الثانية بعنوان «اختراعات واكتشافات» للتعريف بإسهامات العرب في الحضارة و العلم ،متجاوزة تلك النغمة التي طالما اعتدنا اجترارها في أنه كانت لنا أمجاد .. بل إننا نثبت لك بالدليل القاطع أننا سنبقي رواداً ،ثم تأتي الوحدة الثالثة«لغة خالدة»وهي تقدم دعوة واجبة الاستجابة لأن نتعمق في بحر لغتنا العربية لنستخرج منها أجمل صدفاتها ، كما قال شاعر النيل حافظ إبراهيم.

وقد جاء الأداء الفنى للكتاب بما يضمه من أشكال وصور ورسوم ، داعمًا للنص المقدم فى الكتاب ، ومتمازجًا معه فى عروة وثقى ، لايمكن فصمها ؛ إذ غدت كالنسيج الحى المتلازم..

ويصاحب الكتاب أنشطة وتدريبات ؛لتشجيع الطالب على تطبيق ماتعلمه فى الدروس من مهارات ،وتقوم أنشطة الكتاب على البحث والمناقشة والتعلم الذاتى والتفاعل الفكرى واللفظى والتعلم التعاونى وحل المشكلات وتنمى مهارات التفكير ومهارات الحياة. وتتنوع الأنشطة مابين أنشطة فردية وجماعية لتشجيع الطالب على الابتكار..

وحسبنا أننا اجتهدنا حق الاجتهاد .

والله ولى التوفيق

المحتـــويـــات

الوَحْدةُ الأُولَى

الحَياةُ .. كُنُوزُ

الوحدة الثانية

اخْتِرَاعَاتٌ واكتشافات

الوحدة الثالثة

لُغَــةٌ خَالِــــدَةٌ

الوحدة الأولى

الحَياةُ .. كُنُوزُ

دُروسُ الوحدة:

الدَّرْسُ الأَوَّل : الكَنْزُ .. قَبْلَ أَنْ يَضيعَ.

تَراكِيبُ لُغَويَّةٌ وَقَواعِدُ (تمييز العدد).

الدَّرْسُ الثَّانِي : الخُلُق .. كَنْزٌ لا يَفْنَى

(نَثْر : مُصْطَفَى لُطْفى المَنْفَلوطىّ).

الدَّرْسُ الثَّالِث : .نِعْمَةُ العَقْلِ

الدَّرْسُ الرَّابِعُ : الفلاح

(شِعْر : مُحَمَّد الهَرَّاوى).



غَالِبًا مَا تَرْتَبِطُ كَلِمَةُ « كُنُوزٍ » فى أَذْهَانِ كَثِيرِينَ مِنَّا بِالأَمْوَالِ وَالْمُجَوْهَرَاتِ الَّتى نَعْثُرُ عَلَيْهَا . . وَهَذِهِ الْوَحْدَةُ تُقَدِّمُ لَكَ كُنُوزًا مُخْتَلِفَةً تَمَامًا عَمَّا اسْتَقَرَّ لَدَى مُعْظَمِنَا . . إِنَّهَا كُنُوزٌ تَحْتَاجُ بُعْدَ نَظَرٍ وَحُسْنَ إِدْرَاكٍ ، يَأْتى فى صَدَارَتِهَا « الْوَقْتُ » . . بِاعْتِبَارِهِ أَغْلَى الْكُنُوز ، ثُمَّ « الْعَقْلُ » الَّذى مَيَّزَ اللهُ بِهِ الإِنْسَانَ عَلَى سَائِرِ الْمَخْلُوقَاتِ ، وَيُتَوِّجُ « الْخُلُقُ » هَذَيْنِ الْكَنْزَيْنِ لِيُشَكِّلُوا مَعًا قِيمَةً لِلْحَيَاةِ وَقِيمَةً لِلإِنْسَانِ ؛ لِيَكُونَ قَادِرًا عَلَى اسْتِخْرَاجِ مَا فى حَيَاتِهِ مِنْ كُنُوزٍ حَقِيقِيَّةٍ لا تَزُولُ ، وَلا تَعْجَزُ عَنْ أَنْ تُحَقِّقَ لَهُ السَّعَادَةَ . .

الكَنْزُ .. قَبْلَ أَنْ يَضيعَ



أَهْدافُ الدَّرْسِ

أَسْتَطيعُ فى نِهايةِ هَذا الدَّرسَ أنْ :

* أَقْرأَ الدَّرْسَ قِرَاءَةً صَحيحَةً .
* أَسْتَنْتِجَ الْفِكْرَةَ الرَّئيسَةَ ، والْفِكَرَ الْفَرْعيَّةَ لِلدَّرْسِ .
* أَسْتَخْدِمَ الْمُعْجَمَ فى الْبَحْثِ عَنْ مَعَانِى كَلِمَاتٍ جَديدَةٍ .
* أُبْدِىَ رَأْيِى فيمَا أَسْتَمِعُ إِلَيْهِ .
* أَكْتُبَ بَعْضَ النَّصَائِحِ لِتَنْظِيمِ الْوَقْتِ .
* أَقْتَرِحَ أَكْثَرَ مِنْ عُنْوَانٍ لِلدَّرْسِ .
* أَتَحَدَّثَ عَنْ أَهَمِّيَّةِ الْوَقْتِ .
* أَكْتُبَ نَمُوذَجًا بِخَطَّى النَّسْخِ وَالرُّقْعَةِ .

القَضايا الْمُتَضَمَّنَةُ :

- حُسْنُ اسْتِخْدَامِ الْمَوَارِدِ وَتَنْمِيَتُهَا .
- الْمَهَارَاتُ الْحَيَاتِيَّةُ .

نشاط :

صِفِ الصُّورةَ مُتَحدِّثًا عَنْ أَهَمِيَّةِ الوَقْتِ .



إِنَّ لِلْوَقْتِ مَفاهِيمَ مُتَعَدِّدَةً وَمُتبايِنةً، تَداوَلَتْها الأَجْيالُ الْمُتَعاقِبَةُ عَبْرَ السِّنين وَالعُصور، واخْتَلَفَتْ فى تَفْسِيرِها العُقولُ بِحَسْبِ أَهْدافِ كُلِّ جيلٍ وَمَشارِبِه، وَلَكِن اتَّفَقَ الْجَميعُ عَلَى أَهمِّيَّتِه وَعَلَى أَنَّهُ الكَنْزُ الَّذى إِذا قَدَّرَهُ الإِنْسانُ ، وَعَرفَ كَيْفَ يَسْتَخْدِمُهُ، اسْتَطاعَ أَنْ يَمْلِكَ كُلَّ شَىْءٍ .



وَفِيما يَلى عَرْضٌ لِبَعْضِ الأَقْوالِ الَّتى قِيلَتْ عَنْ هَذا الكَنز :

– «**الوَقْتُ كَالسَّيْفِ إِنْ لَمْ تَقْطَعْهُ قَطَعَكَ**» (قَوْلٌ عَرِبىٌّ مَأْثورٌ).

– «**الحَكْمَةُ أَنْ تُضِيفَ حَياةً إِلَى سَنَواتِكَ بَدَلاً مِنَ أَنْ تُضيفَ سَنَواتٍ إِلَى حَياتِكَ**» (زَكى نَجيب مَحْمود).

– «**إِذَا ضَيَّعْتَ الوَقْتَ وَأَنْتَ شَابٌّ ضَيَّعَكَ الوَقْتُ وَأَنْتَ كَهْلٌ**» شِكِسْبِير .

وَنَسُوقُ إِلَيْكَ هَذِهِ القِصَّةَ ، عَلَّها تُبَيِّنُ لَكَ قِيمَةَ الوَقْت :

قامَ أُسْتاذٌ جَامِعِىٌّ، فِى قِسْمِ إِدارةِ الأَعْمالِ بِإِلْقاءِ مُحاضَرةٍ عَنْ أَهَمِّيَةِ تَنْظيمِ الوَقْتِ وَإِدارتِهِ ، حَيْثُ عَرَضَ مِثالاً حَيًّا أَمامَ الطَّلبةِ لِتَصِلَ الفِكْرةُ لَهمُ ..كَانَ المِثالُ عِبارةً عَنِ اخْتِبارٍ قَصِيرٍ، فَقَدْ وَضَعَ الأُسْتَاذُ دَلْوًا عَلَى مَائِدةٍ ثُمَّ أَحْضَرَ عَدَدًا مِنَ الصُّخورِ الكَبيرةِ، وَقامَ بِوَضْعِها فِى الدَّلْوِ بِعِنايةٍ ، واحِدةً تِلْوَ الأُخْرَى ، وَعِنْدَما امْتَلأَ الدَّلْوُ سَأَلَ الطُّلابَ : هَلْ «هَذا الدَّلْوُ مُمْتَلِئٌ» ؟

قالَ بَعْضُ الطُّلابِ :« نَعَم» .

فَقالَ لَهُمُ :« هَلْ أَنْتُمْ مُتَأَكِّدُونَ ؟».. ثُمَّ سَحَبَ كِيسًا مَلِيئًا بِالحَصَيَاتِ الصَّغيرةِ مِنْ تَحْتِ المائِدةِ، وَقامَ بِوَضْعِ هَذِهِ الحَصَياتِ فِى الدَّلْوِ، حَتَّى امْتَلأَتِ الفَراغاتُ المَوْجُودةُ بَيْنَ الصُّخورِ الكَبيرةِ..

ثُمَّ سَأَلَ مَرَّةً أُخْرى : «هَلْ هَذا الدَّلْوُ مُمْتَلِئٌ»؟

فَأَجابَ أَحدُهُم : «رُبَّما لا ..».

اسْتَحْسَنَ الأُسْتاذُ إِجابةَ الطَّالِبِ، وَقامَ بِإِخْراجِ كِيسٍ مِنَ الرَّمْلِ، ثُمَّ سَكَبَهُ فِى الدَّلْوِ حَتَّى امْتَلأَتْ جَميعُ الفَراغاتِ المَوْجُودةِ بَيْنَ الصُّخورِ ..وَسَأَلَ مَرَّةً أُخْرَى : «هَلْ امْتَلأَ الدَّلْو الآنَ؟»



فَكَانَتْ إجابةُ جَميعِ الطُّلاب بِالنَّفْى . بَعْدَ ذَلِكَ أَحْضَرَ الأُسْتاذُ إناءً مَليئًا بِالماءِ وَسَكَبَهُ فِى الدَّلْوِ حَتَّى امْتَلأَ . وَسَأَلَهُم : «ما الفِكْرَةُ مِنْ هَذِهِ التَّجْرِبةِ مِنْ وِجْهة نَظَرِكُمْ» ؟

أَجابَ أَحَدُ الطَّلبةِ بِحَماسٍ : «إِنَّهُ مَهْما كانَ جَدولُ الْمَرْءِ مَليئًا بِالأَعْمَالِ، فَإِنَّهُ يَسْتَطيعُ عَمَلَ الْمَزِيدِ وَالْمَزِيدِ بِالجِدِّ وَالاجْتِهادِ» .

أَجابَهُ الأُسْتاذُ :« صَدَقْتَ .. وَلكِنْ لَيْسَ ذَلِكَ هُوَ السَّبَبَ الرَّئِيس .. فَهَذا المِثالُ يُعَلِّمُنا أَنَّهُ لَوْ لَمْ نَضَعِ الصُّخورَ الكَبيرةَ أَوَّلًا ، مَا كَانَ بِإِمْكانِنا وَضْعُها أَبَدًا .

... ثُمَّ قالَ : « قَدْ يَتَساءَلُ البَعْضُ: وَمَا الصُّخورُ الكَبيرةُ ؟ فَأَقولُ لَهُ إِنَّها هَدَفُكَ فِى هَذِهِ الحَياةِ، أَوْ مَشْروعٌ تُريدُ تَحْقيقَهُ كَتَعْليمِكَ وَطُموحِكَ، أَوْ إِسْعادُ مَنْ تُحِبُّ، أَوْ أَىُّ شَىْءٍ يُمَثِّلُ أَهَمِيّةً كُبْرَى فى حَياتِكَ .

تَذَكَّروا دائمًا أَنْ تَضَعُوا الصُّخورَ الكَبيرةَ أَوَّلًا .. وَإِلّا فَلَنْ يُمْكِنَكُم وَضْعها أَبدًا ...»

وَالآنَ، عَزيزِى التِّلْميذُ/ عَزِيزَتِى التِّلْميذةُ ... ما الصُّخورُ الكَبيرةُ فى حَياتِكَ (أَهْدافُكَ الكُبْرَى)؟ عَلَيْكَ مِنَ الآنَ ، دُونَ تَأْخيرٍ أَوْ إِبْطاءٍ أَنْ تَقومَ بِوَضْعِها فِى الإِناءِ (حَياتِكَ) مِن فَوْرِكَ .

أَضِفْ إلَى قَامُوسِكَ :



مُتَباينة : مُخْتَلِفَة .

المُتَعاقِبة : المُتَتالِيَة.

مَشارِبهُ : اتِّجاهاتُهُ أَوِ اهْتماماتُه ، وَمُفْرَدُها : «مَشْرَبه»

نَسوقُ : نُقَدِّمُ.

حَيًّا : واقعيًّا.

الحَصَيَات: الأَحْجارُ الصَّغيرةُ وَمُفْرَدُها«حَصاة».

طُمُوح : تَطَلُّعٌ إِلى الأَفْضَل.

تَدْرِيبَاتٌ وَأَنْشِطَةٌ

أَوَّلًا : مُعْجَمِى اللُّغَوِىُّ :

أ ـ ابْحَثْ فِى الـمُعْجَمِ عَنْ مَعْنَى الكَلِماتِ الآتِيةِ :

(تَداوَلَتْهُ – سكبه – مثالاً)

ثانيًا : اقْتَرِحْ أَكْثَرَ مِنْ عُنْوانٍ للدَّرْسِ ، مُبَيِّنًا سَبَبَ اقْتِراحِكَ لِكُلٍّ مِنْها .

ثالِثاً : اسْتَمِعْ إِلى مُعَلِّمِكَ ، وَتَحَدَّثْ عَنْ أَكْثَرِ عِبارةٍ أَعْجَبَتْكَ مُبَيِّنًا السَّبَبَ .

خامسًا : تَحَدَّثْ أَمَامَ زُمَلائِكَ عَنْ أَهَمِّيَّةِ الوَقْتِ فِيما لا يَزِيدُ عَنْ خَمْسِ دَقائِقَ.



تَـراكِيبُ لُغـويَّةٌ وَقَـواعِـدُ  التَمْيِـيـزُ

ينقسم التمييز إلى قسمين : تمييز ملفوظ ،وتمييز ملحوظ

أولا : التمييز الملفوظ ويتمثل في: العدد والكيل والوزن و المساحة

أ -تمييز العدد:

اقرَأ الأَمْثلةَ التَّالِيةَ ، ثُمَّ لاَحِظْ :

١- لَمْ أَقْرَأْ كِتابًا واحِدًا بَلْ كِتابَيْنِ اثْنَيْنِ .

٢- تَصفَّحْتُ ثَلاثَةَ كُتُبٍ وحَفِظْتُ عَشْرَ سُوَرٍ من القُرآنِ الكَريم .

٣- اشْتَرَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كِتابًا بِستِّينَ جُنَيْهًا ، واثْنَتَىْ عَشْرَةَ قِصَّةً بِتِسْعَةٍ وتسعين جنيهًا ، وقضيتُ تِسْعَ عشرةَ لَيْلَةً فى قراءةِ ثلاثةَ عَشَرَ كِتابًا .

٤- فى مَكْتَبةِ المدْرَسَةِ أَلْفُ كِتابٍ ومائةُ مَجلَّةٍ .



لاَحِظْ مَا يأْتى :

- فى المِثَالِ الأَوَّلِ جَاءَ العَدَدَانِ (**وَاحِد ،واثنان**) مُفْرَدين ، أَىْ غَيْرَ مُرَكَّبَيْنِ مَعَ العَشَرَةِ ؛ لِذَا فلا تَمْيِيزَ يَلْحَقُهُمَا ويُكْتَفَى بِذِكْرِ المَعْدُودِ ، فيقال : **قَرَأْتُ كِتابًا** ، أو **كِتَابَيْنِ** ، فَإذا ذُكِرَ العَدَدُ بَعْدَ المَعْدُودِ أُعْرِبَ نَعْتًا .

- فِى المِثَالِ الثَّانى وَرَدَ العَدَدَانِ (**ثَلاثَة، وعَشْر**) مُفْرَدينِ غَيْرَ مُضافَينِ ، وَقَدْ خَالَفَا مُفْرَدَ المَعْدُودِ فِى التَّذْكيرِ وَالتَّأْنِيث ، وَجَاءَ تَمييزُهُمَا جمعًا مَجْرورًا بالإضَافَة .

- فِى المِثَالِ الثَّالِثِ جَاءَ العَدَدُ (**أَحَدَ عَشَرَ**) مُرَكَّبًا من الوَاحِدِ مَعَ العَشْرَةِ ، وَهُوَ يُطَابِقُ مَعْدُودَهُ فى التَّذْكِيرِ والتَّأْنِيث ، وَكَذَلِكَ العَدَدُ (**١٢**) يُطَابِقُ مَعْدُودَهُ فِى التَّذْكيرِ والتَّأْنيث ، أَمَّا الأَعْدَادُ من (**١٣**) إلى (**١٩**) ، فَإِنَّ الجُزْءَ الأَوَّلَ مِنْهَا يُخَالِفُ المَعْدُودَ فِى التذكيرِ والتَّأْنِيث ، أَمَّا الجُزْءُ الثَّانِى فَهُوَ يُطَابِقُ المَعْدُودَ فِى التَّذْكِيرِ والتَّأْنيث .

- لاحِظِ العَدَدَ (**سِتِّينَ**) وهُوَ مِنْ أَلْفَاظِ العُقُودِ ، وَهُوَ يُعْرَبُ إِعْرَابَ جَمْعِ المذَكَّرِ السَّالِم .

وَكَذَلِكَ العدد (**تسعة وتسعين**) وَيُسَمَّى العَدَدَ الـمَعْطُوفَ وَهُوَ يَبْدأُ من (**٢١-٢٩**) ، (**٣١-٣٩**) وهكذا إلى (**٩٩**) .فإِذَا كانَ الـجُزْءُ الأَوّلُ العَدَدين (**١، ٢**) فإنهما يُطَابِقَانِ المَعْدُودَ فِى التَّذْكِيرِ والتَّأْنِيثِ ، وإن كان من (**٣ – ٩**) فإنه يُخَالِفُ الـمَعْدُودَ فى التذكير والتأنيث.

لَاحِظْ أَنَّ تَمْييزَ الأَعْدَادِ مِنْ (**١١ – ٩٩**) مُفْرَدٌ مَنْصوبٌ .

– فى المِثَالِ الرَّابعِ وَرَدَ العَدَدَانِ (١٠٠) و (١٠٠٠) ، ولَفْظُهُمَا لايَتَغيَّرُ مَعَ المذكَّرِ والمُؤَنَّث، وتمييزُهما مع مُضَاعَفَاتِهِمَا مُفْرَدٌ مجرورٌ بالإضافةِ .

ب - تمييز الكيل والوزن والمساحة.

اقرَأ الأَمْثِلَةَ التَّاليةَ ، ثُمَّ لَاحِظْ :

١–عندى إردبٌ قمحًا .　　٢ – اشتريت قنطارًا قطنًا .　　٣– زرعت فدانًا موزًا.

تأمل المثال الأول تجد أن التمييز كلمة **(قمحًا)** وقد سبقه بكلمة تدل على الكيل **(اردب)** فأزالت إبهامها . وفى المثال الثانى تجد أن كلمة التمييز **(قطنًا)** قد سبقت بما يدل على الوزن **(قنطارًا)** وأزال إبهامها. ووضحت المقصود منها. وفى المثال الثالث تجد أن التمييز كلمة **(موزًا)** وقد سبقت بما يدل على المساحة **(فدانًا)** وقد أزالت إبهامها ووضحت المقصود منها. وهذه الأنواع الثلاثة تعد من التمييز الملفوظ .

ثانيا: التمييز الملحوظ ويفهم من الكلام.

اقرَأ الأَمْثِلَةَ التَّاليةَ ، ثُمَّ لَاحِظْ :

١– المعلم أكثر علمًا من الطالب.　　٢– طاب أحمد خلقًا.

٣– غرست الأرض نخلاً.　　٤ – لا يُمَاثَلُ المصرىُّ صبرًا

تأمل المثال الأول تجد أن أصل الجملة الأولى **(علم المعلم أكثر)** من علم الطالب والتمييز محول عن المبتدأ **(علم)**. وأصل الجملة الثانية **(طاب خلق أحمد)** وهنا التمييز محول عن الفاعل **(خلق)**. وأصل الجملة الثالثة **(غرست نخل الأرض)** التمييز محول عن المفعول به **(نخل)**. وأصل الجملة الرابعة **(لايُمَاثَلُ صبرُ المصرى)** محول عن نائب الفاعل **(صبرُ)**.

القاعدة: ينقسم التمييز إلى نوعين : ملفوظ ،وملحوظ

التمييز الملفوظ يأتى على أربعة أنواع :(عدد وكيل ووزن ومساحة)

تأتِى الأَعْدَادُ فِى خَمْسِ صُورٍ :

١- العَدَدُ المُفردُ من (١) إلى (١٠) .

٢- العددُ المركبُ من (١١) إلى (١٩) .

٣- ألفاظُ العُقُودِ من (٢٠)،(٣٠)،(٤٠)،(٥٠) إلى (٩٠) .

٤- الأَعْدادُ المَعْطُوفَةُ من (٢١) إلى (٩٩) عدَا ألفاظِ العُقُودِ .

٥- (١٠٠) و (١٠٠٠) ومُضاعَفاتُهمَا .

ثانيًا : العدَدَانِ (وَاحِدٌ واثْنانِ) لا تَمْييزَ لَهُما وَيُكْتَفَى بِذِكْرِ المَعْدُودِ . وَإِذَا ذُكِرَ العَدَدُ بَعْدَ المَعْدُودِ يُعْرَبُ نَعْتًا وهُمَا يُطابِقَانِ مَعْدُودَهُما فِى التذكِيرِ والتَّأنيثِ .

الأَعْدَادُ من (٣-١٠) مُفْرَدَة ،وتَمْيِيزُهَا جَمْعٌ مَجْرُورٌ بِالإِضَافَةِ ،وهى تُخَالِفُ مَعْدُودَهَا فِى التذكير والتأنيثِ .

- **العدَدَانِ (١١ - ١٢)** يُطَابِقَانِ مَعْدُودهُمَا فى التذكيرِ والتَّأْنيثِ ، ويُعرْبُ الجزء الأول من العدد (١٢) إعراب المثنى .

- **الأعدادُ (١٣-١٩)** يُخَالِفُ الجزء الأول المعدودَ فِى التَّذكِيرِ والتَّأْنِيثِ أما الجزءُ الثانى (١٠) مُرَكَّبًا فَهوَ يَطابِقُ المَعْدُودَ فِى التَّذكير والتَّأْنِيث .

- **أَلْفَاظُ العُقُودِ مِنْ (٢٠) إلى (٩٠)** لا يتغيرُ لَفْظُهَا مَعَ المُذَكَّرِ والمُؤَنَّثِ وَتُعْرَبُ إِعْرَابَ جَمْعِ المُذَكَّرِ السَّالِمِ .

- الأعدادُ الـمَعْطُوفةُ من (٢١) إلى (٩٩) .

العَدَدانِ (١ ،٢) يُوافِقانِ الـمَعْدُودَ فى التذكير والتأنيث.

الأَعْدادُ من (٣) إلى (٩) تُخَالِفُ المعدودَ فى التذكير والتأنيث.

أما ألفاظُ العُقُودِ فلا يتغيرُ لَفْظُها .

– تمييزُ الأعْدادِ من (١١) إلى (٩٩) مُفْرَدٌ مَنْصُوبٌ .

العددان (١٠٠ – ١٠٠٠) ومضاعفاتهما لا يتغير لفظهما فى التذكير والتأنيث ويكون تمييزهما مفردًا مجرورًا بالإضافة:

تعلمنا أن: ١-التمييز الملفوظ: يكون منصوبًا. وهو ملفوظٌ للعددِ والكيلِ والمساحة والوزن.
٢- التمييز الملحوظ يلاحظ من الكلام ويكون محولا عن المبتدأ أو الفاعل أو المفعول به أو نائب الفاعل.

نموذج إعرابٍ :أَعْرِبْ مَا يَأْتِى :

قَالَ الله تَعَالى : « إِنِّى رأيت أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا » .

(إِنِّى) : إنَّ :حرفٌ ناسخٌ يُفيدُ التوكيدَ، والياء : ضميرُ المتكَلِّمِ مبنيٌّ على السكونِ ،في محلِّ نصبٍ اسمِ (إنَّ) .

(رأيت) رأى : فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ على السكونِ لاتصالِهِ بتاءِ الفاعلِ ، والتاءُ : تاءُ الفاعلِ ضميرُ مبنيٌّ على الضَّمِّ فى محلِّ رفعِ فاعلٍ ، والجملةُ (رأيت) في محلِّ رفعٍ خبرِ (إنَّ) .

(أَحَدَ عَشَرَ) عددٌ مبنيٌّ على فتح الجزأينِ في محلِّ نصبِ مفعولٍ بهِ .

(كَوْكَبًا) تمييزٌ منصوبٌ ، وعلامةُ نصبهِ الفتْحَةُ الظاهرةُ .

الدرس الثانى

الْـخُلُقُ .. كَنْـزٌ لا يَفْنَى

(١)مُصْطفى لُطْفى الـمَنْفَلُوطِى



أَستَطيعُ فى نهايةِ هَذا الدَّرْسِ أنْ :

أَهْدافُ الدَّرْسِ

- ✵ أَقْرَأَ الدَّرْسَ قِراءَةً مُعبِّرَةً عَنِ الْمَعْنَى .
- ✵ أَشْرَحَ النَّصَّ بِأُسْلوبِى .
- ✵ أُناقِشَ مَظاهِرَ الْجَمالِ فى النَّصِّ .
- ✵ أَتَحدَّثَ عَنْ شَخْصيَّةٍ تَتَّصِفُ بِالْخُلُقِ الْكَرِيمِ .
- ✵ أَرْبِطَ بَيْنَ السَّبَبِ وَالنَّتيجَةِ فِيمَا اسْتَمَعْتُ إِلَيْهِ .
- ✵ أَسْتَخْدِمَ الْكَلِمَاتِ الْجَدِيدَةَ فى جُمَلٍ مِنْ إِنْشائِى .
- ✵ أَسْتَخْدِمَ الْمُعْجَمَ فى الْبَحْثِ عَنْ مَعانِى كَلِماتٍ جَدِيدَةٍ .
- ✵ أَقْتَرِحَ عُنْوَانَيْنِ لِلدَّرْسِ ، مُبَيِّنًا سَبَبَ اقْتِراحِى لَهُمَا .
- ✵ أَكْتُبَ رِسالَةً تُوَضِّحُ عَلاقَةَ الْخُلُقِ بِالْمَالِ .
- ✵ أَكْتُبَ نَمُوذَجًا بِخَطَّى النَّسْخِ وَالرُّقْعَةِ .



القَضايا المُتَضَمَّنَةُ :

- الْوَعْىُ الْقَانُونِىُّ : الْحُقُوقُ وَالْوَاجِبَاتُ .
- الْمَهَارَاتُ الْحَيَاتِيَّةُ .

نشاط :

صِفِ الصُّورَةَ مُتَحَدِّثًا عَنْ علاقَتِها بِالعُنْوانِ .

مُقَدِّمَةٌ :

يَحْيَا الإِنْسَانُ بَيْنَ النَّاسِ بِأَخْلاقِهِ وَشَمَائِلِهِ الْكَرِيمَةِ ، وَلَوْلا الأَخْلاقُ مَا اسْتَطَاعَ أَنْ يَشُقَّ طَرِيقَهُ فِى الْحَيَاةِ ، وَيُحَقِّقَ مَا تَصْبُو إِلَيْهِ نَفْسُهُ مِنْ أَهْدَافٍ وَغَايَاتٍ .. وَلِذَلِكَ كَانَ الْخُلُقُ كَنْزًا لا يَفْنَى ؛ لأَنَّهُ يَظَلُّ مَصْدَرَ فَخْرٍ لِلإِنْسَانِ طَوَالَ حَيَاتِهِ .. وَسِيرَةً مَحْمُودَةً بَعْدَ مَمَاتِهِ ، يَبْقَى بَقَاءَ الإِنْسَانِيَّةِ ذَاتِهَا .

(١) « مُصْطَفَى الْمَنْفَلُوطِى : عَلَمٌ بَارِزٌ مِنْ أَعْلامِ الْفِكْرِ وَالأَدَبِ فِى الْعَصْرِ الْحَدِيثِ ، دَرَسَ فِى الأَزْهَرِ الشريف . وَاشْتَغَلَ بِالتَّحْرِيرِ فِى جَرِيدَةِ «الْمُؤَيَّد» ، وَلَهُ آثَارٌ أَدَبِيَّةٌ عَظِيمَةٌ مِنْهَا : النَّظَرَاتُ ، وَالْعَبَرَاتُ ، وَغيرهُمَا . تُوُفِّىَ عَام ١٩٢٤م .

وَفِى هَذَا النَّصِّ يَعْرِضُ الْكَاتِبُ أَفْضَلَ مَا يَجِبُ أَنْ يَتَحَلَّى الْمَرْءُ بِهِ مِنْ مَكَارِمِ الأَخْلاَقِ...
يَقولُ الكاتِبُ :

«...الْخُلُقُ هُوَ شُعُورُ الْمَرْءِ بِأَنَّهُ مَسْئُولٌ أَمَامَ ضَمِيرِهِ عَمَّا يَجِبُ أَنْ يَفْعَلَ ؛ لِذَلِكَ لا أُسَمِّى الْكَرِيمَ كَرِيمًا حَتَّى تَسْتَوِىَ عِنْدَهُ صَدَقَةُ السِّرِّ وَصَدَقَةُ الْعَلاَنِيَةِ ، وَلاَ الرَّحِيمَ رَحِيمًا حَتَّى يَبْكِىَ قَلْبُهُ قَبْلَ أَنْ تَبْكِىَ عَيْنَاه ، وَلا الْعَادِلَ عَادِلاً حَتَّى يَقْضِىَ عَلى نَفْسِهِ قَضَاءَهُ عَلَى غَيْرِهِ ، وَلا الصَّادِقَ صَادِقًا حَتَّى يَصْدُقَ فِى أَفْعَالِهِ صِدْقَهُ فِى أَقْوَالِه .
لا يَنْفَعُ الْمَرْءَ أَنْ يَكُونَ زَاجِرَه عَنْ الشَّرِّ خَوْفُهُ مِنْ عَذَابِ النَّارِ ، أَوْ خَوْفُهُ مِنَ الْقَانُونِ ، وَإِنَّمَا يَنْفَعُهُ أَنْ يَكُونَ ضَمِيرُهُ قَائِدَهُ الَّذِى يَهْتَدِى بِهِ ، وَمَنَارَهُ الَّذِى يَسْتَنِيرُ بِنُورِهِ فِى طَرِيقِ حَيَاتِه .
الْخُلُقُ هُوَ الدَّمْعَةُ الَّتِى تَتَرَقْرَقُ فِى عُيُونِ الرَّحِيمِ كُلَّما وَقَعَتْ عَيْنُهُ عَلَى مَنْظَرٍ مِنْ مَنَاظِرِ الْبُؤْسِ.
الْخُلُقُ .. هُوَ الصَّرْخَةُ الَّتِى يَصْرخُهَا الشُّجَاعُ فِى وَجْهِ مَنْ يَجْتَرِئُ عَلَى إِهَانَةِ وَطَنِهِ ، أَو الْعَبثِ بِكَرَامَةِ قَوْمِهِ . وَجُمْلَةُ الْقَوْلِ :فإِنَ الْخُلُقَ هُوَ أَدَاءُ الْواجِبِ لِذَاتِه ، بِقَطْعِ النَّظَرِ عَمَّا يَتَرتَّبُ عَلَيْهِ مِنَ النَّتَائِجِ، فَمَنْ أَرادَ أَنْ يُعَلِّمَ النَّاسَ مَكارِمَ الأَخْلاَقِ فَلْيُحْىِ ضَمَائِرَهم ، وَلْيُثَبِّتْ فِى نُفُوسِهِم الشُّعُورَ بِالرَّغْبَةِ فِى الْفَضِيلَةِ والنُّفُورِ مِنْ الرَّذِيلَةِ...».

أَضِفْ إِلَى قَامُوسِكَ :



الْعَلانِيةُ : الْجَهْرُ .
يَقْضِى : يَحْكُمْ .
قَائِدُهُ : هَادِيه وَمُرْشِدُهُ .
مَنَارُهُ : أَصْلُ الْمَنَارَةِ : مَوْضِعٌ يَنْبَعِثُ مِنْهُ النُّورِ لِلإِرْشَادِ، وَالْمُرَادُ أَنْ يَهْدِيه ضَمِيرُهُ وَيُرْشِدُهُ .
تَتَرقرقُ : تَتَحَرَّكُ .
يَجْتَرِئُ : يَجْرُؤ .
النُّفُور : الْبُعْدُ وَالْكَرَاهِيَةُ .
شَمَائِله : أَخْلاقُه .



مَاذَا أَرَادَ الْكَاتِبُ أَنْ يَقُول ؟

يَبْدَأُ الكَاتِبُ ، فَيضَعُ مِيزَانًا دَقِيقًا لِلأَخْلاقِ الكَرِيمَةِ ، وَذَلِكَ المِيزَانُ هُوَ الضَّمِيرُ.. فَذُو الْخُلُقِ الطَّيِّبِ هُوَ الَّذِى يَجْعَلُ ضَمِيرَهُ رَقِيبًا عَلَى أَعْمَالِه ، مَسْئُولًا عَنْ كُلِّ مَا يَصْدُرُ عَنْهُ ، فَالكَرِيمُ ذُو الضَّمِيرِ يَتَصَدَّقُ فِى سِرِّه كَمَا يَتَصَدَّقُ فِى جَهْرِهِ، وَالرَّحِيمُ ذُو الضَّمِيرِ يَتَأَلَّمُ قَلْبُهُ قَبْلَ أَنْ يَتَأَلَّمَ لِسَانُهُ ، وَالْعَادِلُ ذُو الضَّمِيرِ يَقْضِى بِالْحَقِّ عَلَى نَفْسِهِ قَبْلَ أَنْ يَقْضِىَ بِهِ عَلَى النَّاسِ ، وَكَذَلِكَ الصَّادِقُ الْحَقُّ ، فِعْلُهُ كَقَوْلِهِ ، وَقَوْلُهُ كَفِعْلِهِ .

وَيَنْتَقِلُ الْكَاتِبُ إِلَى الدَّوَافِعِ الأُخْرَى غَيْرِ الضَّمِيرِ ، كَخَوْفِ الْعَذَابِ ، أَو الْقَانُونِ، أَوْ خَوْفِ النَّاسِ، مُبَيِّنًا أَنَّ ذَلِكَ لا يُغْنِى شَيْئًا فِى حَيَاةِ أَصْحَابِهِ ، أَمَّا الَّذِينَ لا يَفْعَلُونَ الشَّرَّ ؛ لأَنَّ ضَمَائِرَهُمْ تَقُودُهُمْ إِلَى الْخَيْرِ وَتَهْدِيهِم إِلَى الطَّرِيقِ الْمُسْتَقِيم ، فَهُمْ أَصْحَابُ الْمَبَادِئِ الْقَوِيمَةِ وَالأَخْلاَقِ الْكَرِيمَةِ .

وَيَتَحَدَّثُ الْكَاتِبُ عَنْ مَظَاهِرِ الأَخْلاَقِ الطَّيِّبَةِ ، وَمِنْهَا:

أَنْ تَرَى الدُّمُوعَ تَتَرَقْرَقُ فِى عَيْنِ الإِنْسَانِ حِينَ يَرَى مَنْظَرًا مِنْ مَنَاظِرِ البُؤْسِ.

وَأَنْ يَصْرُخَ الشُّجَاعُ صَرْخَةَ الْحَقِّ إِذَا أُهِينَ أَوْ أُهِينَ وَطَنُهُ.

وَيَنْتَهِى إِلَى تَحْدِيدِ الْخُلُقِ ، بِأَنْ يُؤَدِّىَ الإِنْسَانُ وَاجِبَهُ ، لا خَوْفًا مِنْ عِقَابٍ ، وَلا انْتِظَارًا لِثَوَابٍ، وَإِنَّمَا يُؤَدِّيهِ ؛ لأَنَّهُ وَاجِبٌ عَلَيْهِ وَمَطْلُوبٌ مِنْهُ ، وَضَمِيرُهُ يُمْلِى عَلَيْهِ أَدَاءَهُ .

وَإِذَا أَرَدْنَا أَنْ نَتَّصِفَ بِمَكَارِمِ الأَخْلاقِ ، فَعَلَيْنَا أَنْ نَكُونَ أَصْحَابَ ضَمَائِرَ حَيَّةٍ ، نُحِبُّ الْفَضِيلَةَ، وَنَتَمَسَّكُ بِهَا ، وَنَكْرَهُ الرَّذِيلَةَ وَنَنْفِرُ مِنْهَا .

تَعْبِيرَاتٌ أَعْجَبَتْنِى :

* « **شُعُورُ المَرْءِ بِأَنَّهُ مَسْئُولٌ أَمَامَ ضَمِيرِهِ** » : تَصْوِيرٌ جَمِيلٌ حَيْثُ جَعَلَ الضَّمِيرَ قَاضِيًا ، وَالإِنْسَانَ أَمَامَهُ مَسْئُولاً عَنْ تَصَرُّفَاتِهِ .

* « **السِّرَّ ، العَلانِية** » ، « **الْفَضِيلَة ، الرَّذِيلَةُ** » : جَمْعٌ بَيْنَ الشَّىءِ وَضِدِّهِ يُوضِّحُ الْمَعْنَى وَيُؤَكِّدُهُ.

* وَفِى قَوْلِهِ : « **يَبْكِى قَلْبُهُ** » : صَوَّرَ الْقَلْبَ إِنْسَانًا يَبْكِى ، لِيُؤَكِّدَ مَدَى رِقَّةِ مَشَاعِرِهِ.

* وَفِى قَوْلِهِ : « **يكون ضَمِيرُهُ قَائِدَهُ .. وَمَنارَهُ** » : يُصَوِّرُ الضَّمِيرَ قَائِدًا يَقُودُ الإِنْسَانَ ، كَمَا صَوَّرَهُ بِمَنَارَةٍ تَهْدِيهِ، وَهِىَ صُورَةٌ جَمِيلَةٌ تُظْهِرُ أَثَرَ الضَّمِيرِ فِى حَيَاةِ الإِنْسَانِ .

* وَفِى قَوْلِهِ :« **الْخُلُقُ هُوَ شُعُورُ المَرْءِ .. هُوَ الدَّمْعَة .. الْخُلُقُ هُوَ أَدَاءُ الْوَاجِبِ لِذَاتِهِ ..** »: يُكَرِّرُ كَلِمَةَ «**الْخُلُق**» لِيُشِيرَ إِلَى تَعَدُّدِ مَظَاهِرِهِ الَّتِى يُمْكِنُ أَنْ يَظْهَرَ فِيهَا ، وَتَظْهَرَ صِفَاتُهُ وَوَظِيفَتُهُ.

تَدْرِيبَاتٌ وَأَنْشِطَةٌ

أَوَّلاً - مُعْجَمِى اللُّغَوِىُّ :

(أ) ابْحَثْ فِى الْمُعْجَمِ عَنْ مَعْنَى الكَلِمَاتِ الآتِيَةِ :

قَضَاء – العَبَث – النَّظَر



ثَانِياً - اسْتَمِعْ إِلَى الفِقْرَةِ التى سَيُلْقِيها مُعَلِّمُك ، وَتَحدثْ عَنْ الصِّلَةِ بَيْنَ السَّبَبِ وَالنَّتِيجَةِ فيها .

ثالثاً - تَحدَّثْ أَمامَ زُمَلائِكَ عَنْ شَخْصِيَّةٍ تَعرِفُهَا أَوْ قَرأْتَ عَنْهَا تَتَّصِفُ بِالْخُلُقِ الْكَرِيمِ ، مُبَيِّنًا سَبَبَ اخْتِيَارِكَ لَهَا .

تَذكَّر أنَّ :

قَواعد كِتابةِ الهَمْزة المُتوسِّطة :

١– لِكتابةِ الهَمزةِ المتوسطةِ، نُلاحظُ شَيئينِ وَهُما : **حَرَكتُها**،و**حركةُ الحرفِ الذى يَسْبِقُهَا**.. ثُمَّ تُكتَبُ عَلَى حرفٍ مُناسبٍ للحركةِ الأَقْوَى.

وَأقْوى الحركاتِ الكسرةُ وتُنَاسِبُها النَّبْرَةُ (ئـ)، تَلِيها الضَّمَّةُ وتُناسِبها الوَاوُ (ؤ)، ثُمَّ الفَتْحَةُ وتُناسِبُها الأَلِفُ (أ) وأمَّا السُّكونُ فَلَيْسَ بِحَرَكَةٍ ، لِذَا تَتْبَعُ الهمزةُ الساكنةُ فى كتابتِها حَرَكَةَ الحرفِ الذى يَسْبِقُها ، وذَلِك مِثْلُ :

(سَألَ – سُؤَال - سُئِلَ - أَسْئِلَة) أو **(زَأَرَ - يَزْأَرُ - زَئِير - أَؤُنَبِّئُكُم)**

٢– تُكتبُ الهمزةُ المتوسطةُ مُفْرَدَةً فى بعضِ الحالاتِ ، منها : **إذا كانتْ مفتوحَةً بعدَ ألِفِ المدِّ** ، مثلُ :

(تَفَاءَلَ – عَباءَة - يَتَرَاءَى) ..

أو **إذا كانتْ مضمومة ، وبعدها واو المدِّ ، وكان ماقَبْلَها مفتوحًا أو مضمومًا أو ساكنًا ولا يتَّصِلُ بما بعدَها فى الخَطّ** ، مِثْلُ :

(رَءُوف – رُءُوس – يَشَاءُون – يَبُوءُونَ)

الدرس الثالث

.. نِعْمةُ العَقْلِ ..

أَسْتَطِيعُ فى نِهايةِ هَذا الدَّرْسِ أنْ :

أَهْدافُ الدَّرْسِ

- أَقْرَأُ الدَّرْسَ قِراءَةً جَهْرِيَّةً صَحيحَةً .
- أَسْتَخْدِمُ الْمُعْجَمَ فى الْبَحْثِ عَنْ مَعانى كَلِماتٍ جَديدَةٍ .
- أَسْتَخْدِمُ الْكَلِماتِ الْجَديدَةَ فى جُمَلٍ مِنْ إنْشائى .
- أَسْتَنْتِجُ الْفِكْرَةَ الرَّئيسَةَ ، والْفِكَرَ الْفَرْعِيَّةَ لِلدَّرْسِ .
- أَقْتَرِحُ أَكْثَرَ مِنْ عُنْوانٍ لِلدَّرْسِ ، مُبَيِّنًا سَبَبَ اقْتِراحى لِكُلٍّ مِنْهَا .
- أَرْبِطُ بَيْنَ السَّبَبِ وَالنَّتيجَةِ فيمَا اسْتَمَعْتُ إِلَيْهِ .
- أُناقِشُ مَعَ زُمَلائى أَهَمِّيَّةَ العَقْلِ لِلإِنْسَانِ .
- أَكْتُبُ مُسْتَخْدِمًا عَلاماتِ التَّرْقيمِ .
- أَكْتُبُ الْحِوارَ بَعْدَ إِضافَةِ شَخْصِيَّةٍ جَديدَةٍ لِلْقِصَّةِ .

القَضايا المُتَضَمَّنَةُ :

- الْمَهاراتُ الْحَياتِيَّةُ .
- حُسْنُ اسْتِخْدامِ الْمَوارِدِ وَتَنْمِيَتُها .

نشاط :

تَأَمَّلِ الصُّورَتَيْنِ ، ثُمَّ :

أ - تَخَيَّلْ حِوارًا بَيْنَ الأَسَدِ وَالحِصانِ .

ب - تَوَقَّعْ ما يَقولُهُ الجَمَلُ لِلأَسَدِ فى الصُّورةِ الثَّانيةِ .



كَانَ الأَسَدُ الصَّغيرُ فى العَرينِ مُنْتَظِرًا عَوْدَةَ أَبيهِ ، حينَ دَخَلَ عَلَيْهِ حَارِسُهُ الْقِرْدُ صَارِخًا: مَوْلَاى لَقَدْ اصْطَادَ ابْنُ آدَمَ أَبَاكَ الْمَلِكَ » .

زَمْجَرَ الأَسَدُ غَاضِبًا وَقَالَ : «سَأَثْأَرُ لِأَبى وَأَبْطِشُ بِابْنِ آدَمَ هَذا ، لَقَدْ صَدَقَ ظَنُّ أَبى حينَمَا

حَذَّرَنِى مِرارًا وَتَكْرارًا» .

سَارَ الأَسَدُ عَلَى الطَّرِيقِ حَتَّى رَأَى حِصَانًا جَامِحًا قَادِمًا يَجْرِى ، فَسَأَلَهُ : «مَا بِكَ؟» .

قَالَ الْحِصَانُ : « يَقُولُونَ إِنَّ ابْنَ آدَمَ قَادِمٌ مِنْ هَذَا الطَّرِيقِ » .

تَعَجَّبَ الأَسَدُ وَقَالَ : « كَيْفَ تَخَافُ ابْنَ آدَمَ ، وَلَكَ أَرْجُلٌ قَوِيَّةٌ يُمْكِنُهَا أَنْ تُطِيحَ بِهِ؟»، فَأَجَابَهُ الْحِصَانُ : إِنَّكَ لاتَعْرِفُهُ يَا سَيِّدِى . لَقَدْ خَدَعَ أَبِى، وَكَانَ أَحْكَمَنَا وَأَكْثَرَنَا فِطْنَةً، نَحْنُ مَعْشَرَ الْجِيَادِ ، فَقَدْ قَابَلَ أَبِى وَهُوَ يَأْكُلُ ، فَقَالَ لَهُ : لِمَاذَا تُتْعِبُ رَقَبَتَكَ الْجَمِيلَةَ ؟ ، وَاقْتَرَحَ عَلَيْهِ أَنْ يُطْعِمَهُ الْبِرْسِيمَ فِى فَمِهِ وَهُوَ مُعْتَدِلٌ ، وَوَعَدَهُ أَنْ يَقُومَ بِهَذَا كُلَّ يَوْمٍ .. وَلَكِنَّهُ فِى الْيَوْمِ التَّالِى اعْتَذَرَ لأَبِى بِأَنَّهُ مُتْعَبٌ ، وَلَنْ يَسْتَطِيعَ إِطْعَامَهُ ، ثُمَّ اقْتَرَحَ عَلَيْهِ أَنْ يَقُومَ أَبِى بِحَمْلِهِ عَلَى ظَهْرِهِ، وَهُوَ يُطْعِمُهُ فَوَافَقَ أَبِى ، فَمَا إِنْ جَلَسَ ابْنُ آدَمَ عَلَى ظَهْرِ أَبِى حَتَّى ظَلَّ يَحْمِلُهُ بَقِيَّةَ عُمْرِهِ ، فَأَرْجُوكَ يَا أَمِيرَنَا إِنْ قَابَلْتَ ابْنَ آدَمَ أَنْ تُخَلِّصَنَا مِنْهُ » .

زَمْجَرَ الأَسَدُ مُتَوَعِّدًا: « يَا وَيْلَهُ مِنِّى ؟؟ سَأَثْأَرُ لِنَفْسِى ، وَلأَبِى ، وَلِأَبِيكَ أَيُّهَا الْحِصَانُ » .

مَضَى الأَسَدُ فِى طَرِيقِهِ وَهُوَ يُفَكِّرُ، حَتَّى رَأَى جَمَلاً قَادِمًا مِنْ بَعِيدٍ .. انْتَفَضَ الأَسَدُ الصَّغِيرُ، وَكَشَّرَ عَنْ أَنْيَابِهِ مُعْتَرِضًا الْجَمَلَ قَائِلاً : « لا بُدَّ أَنَّكَ ابْنُ آدَمَ ، سَوْفَ أَفْتِكُ بِكَ » .





فَبَادَرَهُ الْجَمَلُ قَائِلاً :« لا يَا مَوْلاَى، إِنَّنِى جَمَلٌ هَارِبٌ مِنِ ابْنِ آدَمَ » .

رَدَّ الأَسَدُ : « أَنْتَ أَيْضًا مَعَ طُولِكَ وَضَخَامَةِ جِسْمِكَ يَا لَلْعَجَبِ !! » .قَالَ الْجَمَلُ : « يَا مَوْلاَى .. إِنَّهُ يَمْتَلِكُ سِحْرًا اسْمُهُ الْعَقْلُ » ، ثُمَّ مَضَى مُسْرِعًا .. تَمَلَّكَ الأَسَدَ غَيْظٌ رَهِيبٌ ، وَمَا إِنْ أَفَاقَ مِنْ ثَوْرَتِهِ وَفَتَحَ عَيْنَيْهِ ، حَتَّى وَجَدَ رَجُلاً عَجُوزًا يَحْمِلُ كِيسًا عَلَى ظَهْرِهِ ، وَيَسِيرُ ضَعِيفًا فَهَجَمَ عَلَيْهِ مُتَوَعِّدًا ، وَقَالَ فِى غِلْظَةٍ : « هَلْ أَنْتَ ابْنُ آدَمَ؟ »

رَدَّ الْعَجُوزُ فِى ضَعْفٍ : « أَنَا إِنْسَانٌ ضَعِيفٌ يَا مَوْلاىَ » .

هَدَأَتْ ثَوْرَةُ الأَسَدِ وَقَالَ : « إِنَّ شَكْلَكَ يُوحِى فِعْلاً بِالضَّعْفِ » .. فَبَادَرَهُ الْعَجُوزُ: « عِنْدكَ حَقٌّ .. إِنَّ لابْنِ آدم مَنْظرًا رَهِيبًا وَقُوَّةً شَدِيدَةً » .

بَدَتْ عَلَى الأَسَدِ عَلامَاتُ الْخَوْفِ ، وَقَالَ مُحَوِّلاً زِمَامَ الْحَدِيثِ : « وَلَكِنْ قُلْ لِى يَا إِنْسَانُ إِلَى أَيْنَ أَنْتَ ذَاهِبٌ ؟ » .

رَدَّ الْعَجُوز: « إِنِّى أَبْحَثُ يَا مَوْلاى عَنْ أَخْشَابٍ فِى الْغَابَةِ ، فَصَنْعَتِى نَجَّارٌ ، أَصْنَعُ البُيوتَ لِتَحْمِى الْخَلْقَ مِنَ الأَشْرَارِ » .

فَكَّرَ الأَسَدُ بُرْهَةً ، وَقَالَ : « إِنَّهَا فِكْرَةٌ عَظِيمَةٌ ، اصْنَعْ لِى بَيْتًا الآنَ » .

ابتَسَمَ ابْنُ آدَمَ ، وَقَالَ مُسْتَسْلِمًا : « سَمْعًا وَطَاعَةً يَا مَوْلاىَ » .



وَبَيْنَمَا الْعَجُوزُ يَصْنَعُ الْقَفَصَ، ابْتَسَمَ الأَسَدُ قَائِلاً لِنَفْسِهِ : « لَكَ أَنْ تَخَافَ مِن ابْنِ آدَمَ ، فَأَنْتَ ضَعِيفٌ جِدًّا ، كَمَا أَنَّ وَقْتَ غِذَائِى قَدْ حَانَ .. لِذَلِكَ سَوْفَ أَفْتَرِسُكَ بَعْدَ أَنْ تَصْنَعَ الْبَيْتَ».

ثَبَّتَ الْعَجُوزُ جَوَانِبَ الْقَفَصِ بِقُوَّةٍ وَأَعَدَّ بَابًا مَتِينًا لِلْقَفَصِ ،

ثُمَّ قَالَ لِلأَسَدِ مُشِيرًا إِلَى بَابِ الْقَفَصِ: « لَقَدِ انْتَهَيْتُ يَا مَوْلاى مِنْ صُنْعِ الْبَيْتِ ، فَلْتَتَفَضَّلْ لِنَرَى هَلْ يُنَاسِبُكَ مَقَاسُهُ أَمْ لا؟!».

وَمَا كَادَ الأَسَدُ يَدْخُلُ القَفَصَ ، حَتَّى أَحْكَمَ العَجُوزُ إِغْلاقَ الْبَابِ قَائِلاً :

« وَالآنَ يا مَوْلاىَ أُعَرِّفُك بِنَفْسِى ، أَنا ابْنُ آدم!! » .

رَاحَ الأَسَدُ يَزْأَرُ زَئِيرًا شَدِيدًا ، بَيْنما نظَرَ الْعَجُوزُ إلَى السَّماءِ وَرفَعَ يدَيْه ، وَقَال :

«لَكَ الْحَمْدُ يَاربِّى أَنْ مَيَّزْتَنى عَنِ الْحَيوَانِ بِالْعَقْلِ فَنَجَوْتُ » .

أَضِفْ إلَى قَامُوسِكَ :



الْعَرين : بَيْتُ الأَسَد. **زَمْجَر :** أَصْدرَ صَوْتًا عالِيًا .

جَامِحًا : يَجْرِى بِسُرْعَة . **تطيحُ به :** تَقْضى عَلَيْه .

الخَلْق : البَشرُ أوِ النَّاس .

فِطْنَة : حِكْمَة وإدْراكًا.

مُحَوِّلاً زِمامَ الحَديث : مُغيرًا مَوْضوعَ الحَديثِ .

بُرْهة : وَقْتٌ قَصيرٌ. **حانَ :** أَتَى.

تَدْرِيبَاتٌ وَأَنْشِطَةٌ

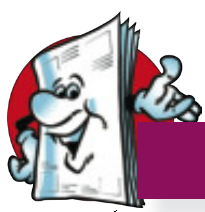
أولاً - مُعْجَمِى اللُّغَوِىُّ :

(أ) ابْحَثْ فِى الْمُعْجَمِ عَنْ مَعْنَى الكَلِماتِ الآتِيةِ ، وَضَعْ كُلًّا مِنْهَا فِى جُمْلَةٍ مُفِيدَةٍ : انتفض - يُهَرْوِلُ - زئيرا .



ثانياً - اسْتَمِعْ إلَى مُعَلِّمِك ، وَتَحَدَّثْ عَنِ الْفِكْرَةِ الرَّئِيسَةِ فِيمَا اسْتَمَعْتَ إليْهِ .

ثالثاً - نَاقِشْ مَعَ زُمَلائِكَ أَهَمِّيَّةَ العَقْلِ للإِنْسَانِ ، بِحَيْثُ يَذْكُرُ كُلٌّ مِنْكُمْ مَوْقِفًا أَوْ قِصَّةً قَصِيرَةً تُوَضِّحُ هَذِهِ الأَهَمِّيَّةَ .



رابعاً - الأَنْشِطَة

- اسْتَمِعْ إِلَى مُعَلِّمِك ، وَحَدِّدْ غَرضَ الْمُتَحَدِّثِ فِيمَا اسْتمَعْتَ إِلَيْهِ .
- اذْكُرْ بِاخْتِصَارٍ مَا فَعَلَهُ الإِنْسَانُ مَعَ الْحِصَانِ .
- تَخَيَّرْ حَيَوَانًا آخَرَ مِنَ الْحَيَوَانَاتِ ، وَاذْكُرْ كَيْفَ جَعَلَه الإِنْسَانُ فِى خِدْمَتِهِ .

الدرس الرابع

الْفَلَّاحُ

شعر :مُحمَّد الـهَرَّاوى ✸

أَهْدافُ الدَّرْسِ

أَسْتَطِيعُ فى نِهايَةِ هَذا الدَّرْسِ أَنْ :

- ✸ أَقْرَأُ النَّص قِرَاءَةً مُعَبِّرَةً عَنِ الْمَعْنَى .
- ✸ أَسْتَخْدِمَ الْمُعْجَمَ فِى الْبَحْثِ عَنْ مَعَانِى كَلِمَاتٍ جَدِيدَةٍ .
- ✸ أَسْتَخْدِمَ الْكَلِمَاتِ الْجَدِيدَةَ فى جُمَلٍ مِنْ إِنْشَائِى .
- ✸ أَشْرَحَ النَّصَّ بِأُسْلُوبِى .
- ✸ أُوَضِّحَ التَّعْبِيرَاتِ الْجَمِيلَةَ فِى النَّصِّ .
- ✸ أَقْتَرِحَ أَكْثَرَ مِنْ عُنْوَانٍ لِلنَّصِّ ، مُبَيِّنًا سَبَبَ اقْتِرَاحِى لِكُلٍّ مِنْهَا .
- ✸ أُعَبِّرَ عَنْ رَأْيِى فِى أَبْيَاتِ النَّصِّ .
- ✸ أَتَحَدَّثَ عَنْ دَوْرِ الْفَلَّاحِ فِى اسْتِثْمَارِ كُنُوزِ الْأَرْضِ .
- ✸ أَكْتُبَ مُقَارِنًا بَيْنَ أَدَاءِ فَلَّاحِ الْيَوْمِ ، وَفَلَّاحِ الأَمْسِ ، مِنْ حَيْثُ الآلاتُ الْمُسْتَخْدَمَةُ .
- ✸ أَكْتُبَ نَمُوذَجًا بِخَطَّى النَّسْخِ وَالرُّقْعَةِ .

القَضايا الـمُتَضَمَّنَةُ :

- حُسْنُ اسْتِخْدَامِ الْمَوَارِدِ وَتَنْمِيَتُهَا .
- إِتْقَانُ الْعَمَلِ ، وَجَوْدَةُ الإِنْتَاجِ .

نشاط :

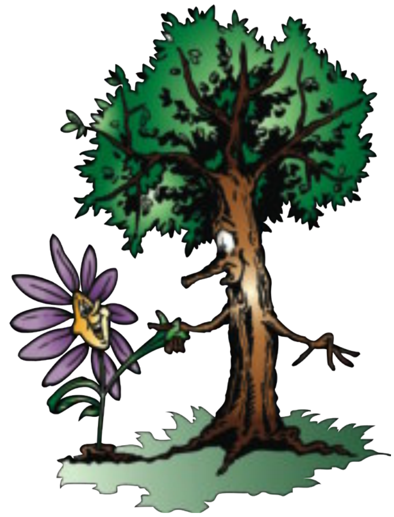
تَأَمَّلِ الصُّورَةَ ، ثُمَّ اسْتَنْتِجِ العَلاقَةَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ مضمون الوحدة .



الفَلَّاحُ المِصْرِىُّ مِنْ أَكْثَرِ النَّاسِ إِحْساسًا بِقِيمَةِ الجِدِّ وَالاجْتِهَادِ، إِذْ يُعَدُّ نموذَجًا مثاليًّا لذلك الإحْساسِ؛ فَهُوَ يُدْرِكُ أَنَّ تُرابَ بِلادِهِ وَنِيلَهَا مَصْدَرُ الخَيْرِ

✸شَاعِرُ أَطْفَالٍ ، وُلِدَ بِالزَّقَازِيق، عَمِلَ فى نَظَارَةِ المَعَارِفِ وَدَارِ الكُتُبِ ، وَيُعَدُّ رائدًا لشِعْرِ الأطفالِ فى مصر والعالم العربى .

وَالعَطاءِ، لِذا فَهُوَ كَنزٌ وَرَمْزٌ مِنْ رُموزِ مِصْرَ ، يَكْتَشِفُ كُنوزَ هَذِهِ الأَرْضِ الطَّيِّبَةِ فَيَزْرَعِ الأَرْضَ، وَيُحَوِّل الصَّحراءَ إلى جَنَّةٍ خَضْراءَ، فَيَدُهُ الَّتى تَعْمَلُ لِتُخْرِجَ لَنا الثَّمَرَ الحُلْوَ، وَالخَضْراوَاتِ الطَّازَجَةَ وَالحُبوبَ وَالغِلالَ وَالجُبْنَ وَالأَلْبانَ.. فَلْنَتَأَمَّلِ الفَلَّاحَ وَمَا يَسْتَخْرِجُهُ مِنَ الكُنوزِ ، وَما لَهُ مِنْ أَهميَّةٍ كُبرى فى حَياتِنا، وَهُوَ ما يَتحَدَّثُ عَنْهُ الشَّاعِرُ ، فَيقولُ :



أنَا الفَـلَّاحُ فى مِصْـرا ... أَرُدُّ تُـرابَـهـا تِـبْـرَا
فلاَ تُبْقى يَدى قَـفْـرَا ... بِـواديهـا، وَلا فَـقْـرَا
فَمِـنْ نَخْـلِى لَكُم رُطَـبُ ... وَمِـنْ كَـرْمى لَكُمْ عِـنَـبُ
وَمِـنْ حَـقْلى لَكُمْ قَصَبُ ... وَقُطْـنِـى يَـجْلِبُ الـيُسْـرا
وَمِـنْ غَـنَمى لَكُم عِهْـنُ ... وَمِـنْ بَـقرى لَـكُم سَـمْـنُ
وفـى طَـيْرى، وَلا مَـنٌّ ... مَـنافِـعُ جَـمّـةٌ أُخْـرَى
سَأُنْـمِيـهـا زِراعـاتِ ... بِـمـاشِيـةٍ وآلاتِ
وَأُكْـثِـرُ مِنْ نِقـابـاتِ ... وَأَنْـهَضُ نَـهْضَـةً كُبْـرَى
وَأَحْـفَظُ ذلِـكَ الـوادِى ... تُـراثَ أَبِـى، وَأَجْـدادِى
وأُسَـلِمُـهُ لأَوْلادِى ... عَـزيزًا، سـائِـدًا، حُـرًّا

أَضِفْ إِلَى قَامُوسِكَ :



تِبْرا : التِّبْرُ هوَ تُرابُ الذَّهَبِ .

قَفْرا : خالِيَة مِنَ الحَياةِ .

بِواديها : المَقْصُودُ : وادِى النِّيلِ .

رُطَبُ : هُوَ البَلَحُ .

كَرْمى : الكَرْمُ هُوَ شَجَرَةُ العِنَبِ .

العِهْنُ : الصُّوفُ المَصْبُوغُ أَلوانًا.

جَمَّة : كَثيرة .

مَاذا أَرادَ الشَّاعِرُ أَنْ يَقولَ ؟

يَتغَنّى الشَّاعِرُ بِأَمْجادِ الفَلّاحِ ، الَّذى يَكْتَشِفُ كُنوزَ الأَرْضِ وَيَسْتَخْرِجُ مِنَ التُّرابِ تِبْرًا ، فَيقولُ عَلَى لِسانِه ، إِنَّنِى أَفْخَرُ بِأَنَّنِى فَلاحٌ مِصْرِىٌّ أَصيلٌ ، أَقومُ بِأَعْمالٍ جَليلةٍ ، فَأُحَوِّلُ أَرْضَها القاحِلةَ إِلى جَنَّةٍ خَضْراءَ، وَأَزْرَعُ فيها أَشْجارَ النَّخيلِ وَالعِنَبِ وَالقَصَبِ وَالقُطْنِ ، لِتُنْتِجَ لَكُم مَا تَحْتاجونَ إِلَيْهِ مِنَ المَلْبَسِ وَالمَأْكَلِ وَالمَشْرَبِ .

كمَا أَنَّنِى أُحْدِثُ نَهْضةً فى مِصْرَ ، فَأَسْتَخْدِمُ الآلاتِ الحَديثَةَ ، وَأُطَوِّرُ مِنْ نَفْسِى ، وَأُكَوِّنُ نِقاباتٍ تَحْفَظُ لى حُقُوقِى ، وَتُساعِدُنِى وَقْتَ الشِّدَّةِ ، وَأَبْذُلُ أَقْصَى جُهْدِى ؛ كى أَنْهَضَ بِبِلادِى نَهضةً كُبْرى وَأُحافِظَ عَلَى هَذِهِ الأَرْضِ، الَّتى هِىَ تُراثٌ لِى مِنَ الأَجْدادِ عَلَىَّ أَنْ أَحمِيَهُ لأُ سَلِّمَهُ لِأَوْلَادِى عَزِيزًا حُرًّا ، وَلا أَسْمَحُ لأَحَدٍ أَنْ يَسْتَولِى عَلَيْهِ.

تَعْبِيراتٌ أَعْجَبَتْنِى :

«أنَا الفلاّحُ »: يَفْتَخِرُ الشّاعِرُ بِكَوْنِه فَلّاحًا.

«أَردُّ تُرابَها تِبْرا»: تَعْبيرٌ جَميلٌ يُصَوِّرُ الأَرْضَ بَعْدَ زِراعَتِها بِالذَّهَبِ . وَاسْتَخْدَمَ الفِعْلَ المُضارِعَ لِيَدُلَّ عَلَى اسْتِمرارِيَّةِ التَّحْويلِ مِنَ التُّرابِ لِلذَّهَبِ.

«قَفْرا .. فَقْرا » وَ«أَنْهَضُ نَهْضةً»: مُوسيقَى جَميلةٌ مِنْ تجانُسِ أَحْرُفِ الكَلِماتِ.

«فَمِنْ نَخْلى.. وَمِنْ حَقْلى.. وَمِنْ كَرْمى.. وَمِنْ غَنَمى.. وَمِنْ بَقرى..»: تَعْدادٌ لِلنِّعَمِ وَخَيْراتِ الفَلَّاحِ.

«مَنَافِعُ جَمَّة أُخْرَى» : جَعَلَ « مَنَافِعَ « نَكِرَةً لِيُدَلِّلَ عَلَى كَثْرَتِهَا ، وَوَصَفَهَا بِـ (جَمَّةٍ) لِيُؤَكِّدَ هَذِهِ الْكَثْرَةَ .

«تُرَاثَ أَبِى ، وَأَجْدَادِى .... وَأُسْلِمُهُ لأَوْلَادِى»: هُنَاكَ تَقَابُلٌ بَيْنَ الشَّطْرَيْنِ ، فَقَدِ اسْتَلَمَ الشَّاعِرُ التُّرَاثَ (الأَرْضَ) مِنْ أَبَائِهِ وَأَجْدَادِهِ ، وَهَا هُوَ يُسَلِّمُهُ لِأَوْلادِهِ . وَهَذَا التَّقَابُلُ يُبْرِزُ الْمَعْنَى وَيُوَضِّحُهُ .

تَدْرِيبَاتٌ وَأَنْشِطَةٌ

أَوَّلاً - مُعْجَمِى اللُّغَوِىّ :

(أ) ابْحَثْ فِى الْمُعْجَم عَنْ مَعْنَى الْكَلِمَاتِ الآتِيَةِ :

يجلب – سائدا – تُرَاث.

ثَانِيًا - اقتَرِحْ أَكْثَرَ مِنْ عُنْوَانٍ النص ، مُبَيِّنًا سَبَبَ اقتِرَاحِكَ لِكُلٍّ مِنْهَا .

ثَالِثًا : استَمِعْ إِلَى مُعَلِّمِكَ ، ثُمَّ :

(أ) اقرَأ النَّصَّ قِرَاءَةً مُعَبِّرَةً عَنِ المعْنَى .

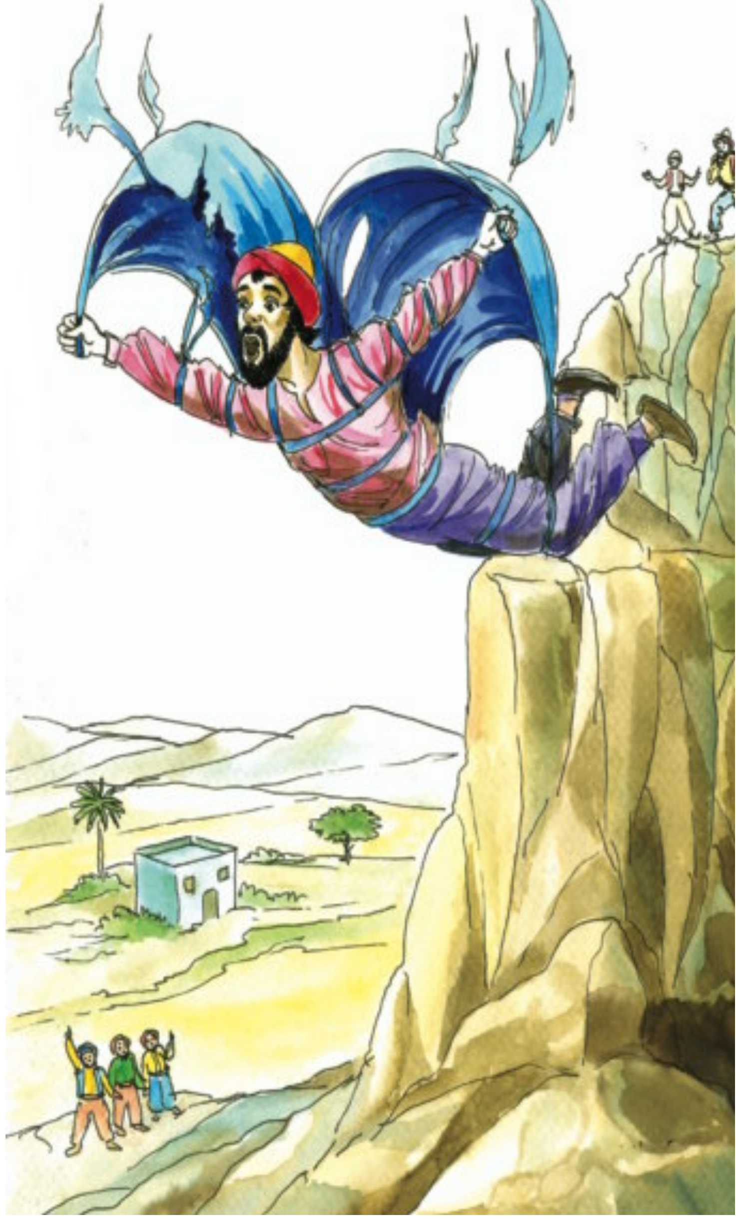
(ب) حَدِّدِ الفِكْرَةَ الرَّئِيسَةَ .

(جـ) حَدِّدْ أَكْثَرَ بَيْتٍ أَعْجَبَكَ مُبَيِّنًا السَّبَبَ .



رابعاً - تَحدَّثْ أَمَامَ زُمَلائِكَ عَنْ دَوْرِ الْفَلَّاحِ فِى اسْتِثْمَارِ كَنْزِ الأَرْضِ وَإِحْدَاثِ النَّهْضَةِ .

خامساً- استَمِعْ إِلَى مُعَلِّمِكَ ، ثُمَّ اقرَأ النَّصَّ قِرَاءَةً مُعَبِّرَةً عَنْ مَعْنَاه ، وَحَدِّدْ فِكْرَتَهُ الرِّئِيسة .



اخْتِرَاعَاتٌ .. واكتشافات

دروس الوحدة:

الدَّرْسُ الأَوَّل : اِخْتِراعاتٌ عَربَّيةٌ.

تَراكِيبُ لُغَويَّةٌ وَقَواعِدُ

(كم الاستفهامية وكم الخبرية).

الدَّرْسُ الثَّانى : تَبَارَكَ الله .. أَحْسَنُ الخَالقِينَ.

(قرآن كريم).

الدَّرْسُ الثَّالِثُ : ..عالم من ذهب

الدَّرْسُ الرَّابِعُ : العلمُ واجبٌ

(شعر: جميلْ صِدْقِى الزَّهاوى).

الْعِلْمُ . . السَّبِيلُ الْوَحِيدُ لِلْحَيَاةِ وَالْمَعْرِفَةِ وَالْعِزَّةِ . . وَالْعِلْمُ تَدْفَعُ إِلَيْهِ الْحَاجَةُ إلى حَيَاةٍ أَفْضَلَ . . وَ«الْحَاجَةُ أُمُّ الاخْتِرَاعِ » كَمَا هُوَ الْمَثَلُ الْمَعْرُوفُ . . وَالاخْتِرَاعُ هَدَفُ الْعِلْمِ . . مِنْ هَذِهِ الرُّؤْيَةِ نُقَدِّمُ لَكَ إِسْهَامَ الْعَرَبِ فى الاخْتِرَاعَاتِ وَالْحَضَارَةِ . . وَنُقَدِّمُ لَكَ أَحْدَثَ مَا تَوَصَّلَ إِلَيْهِ الْعِلْمُ مِنْ اخْتِرَاعَاتٍ ، واكتشافات ، وَنُبَيِّنُ لَكَ كَيْفَ تَتَكَامَلُ رُوحُ الْعِلْمِ مَعَ الدِّين ، مِنْ خلالِ نَصٍّ قُرْآنيٍّ يُؤَكِّدُ هَذَا التَّكَامُلَ . . وَنَدْعُوكَ فى نِهَايَةِ الْوَحْدَةِ إلى أَنْ تُحَلِّقَ فى سَمَاءِ شَاعِرٍ يَرَى حَتْمِيَّةَ الْعِلْمِ وَضَرُورَتَهُ . . عَلَّكَ تَحْرِصُ عَلَيْهَا ، وَتَجْعَلُهَا ضَرُورَةً لا غِنى عَنْهَا فى حَالِ أَيَّامِكَ وَمُسْتَقْبَلِهَا .

الدَّرْسُ الأَوَّل

اخْتِراعاتٌ عَرِبيَّةٌ

أهْدافُ الدَّرْسِ

أَسْتَطيعُ فى نِهايةِ هَذا الدَّرْسِ أنْ :

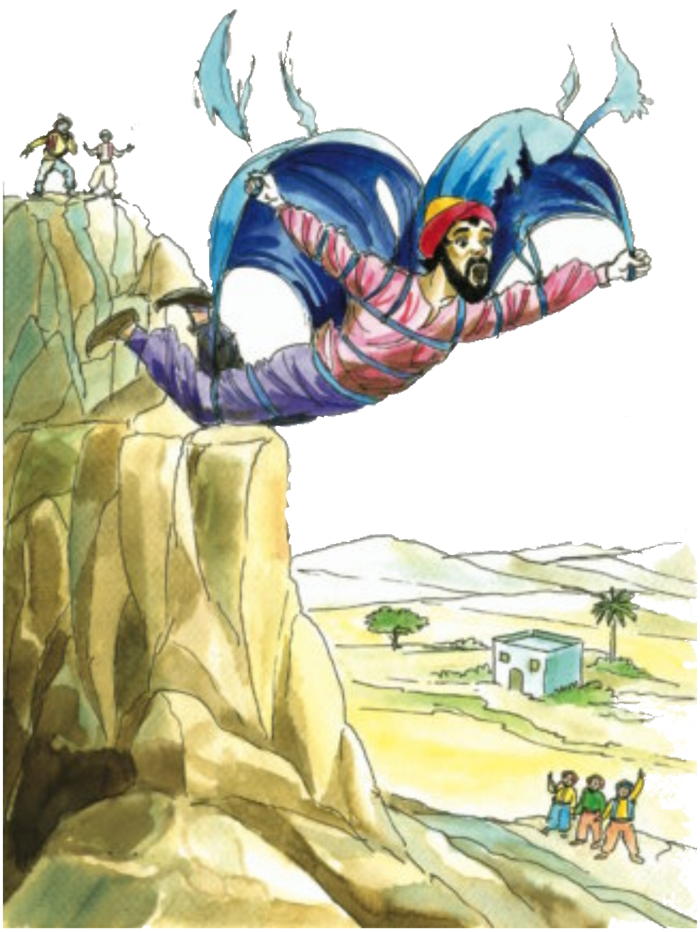
- أَقْرَأَ الدَّرْس قِرَاءَةً صَحيحَةً .
- أَسْتَخْدِمَ الْمُعْجَمَ فى الْبَحْث عَنْ مَعَانى كَلِمَاتٍ جَدِيدَةٍ .
- أَسْتَنْتِجَ الْفِكْرَةَ الرَّئيسَةَ ، وَالْفِكرَ الْفَرْعِيَّةَ لِلدَّرْسِ .
- أَقْتَرِحَ نِهايَةً مُناسِبَةً لِقصَّةٍ اسْتَمَعْتُ إِلَيْهَا .
- أَتَحَدَّثَ عَنِ الاخْتِرَاعَاتِ الْعَرَبيَّةِ وَأَهَمِّيَّتِهَا فى حَيَاتِنَا .
- أُلَخِّصَ قِصَّةَ أَحَدِ الْعُلَمَاءِ الْعَرَبِ .
- أُبْدِى رَأْيِى فِيمَا أَسْتَمِعُ إِلَيْهِ .
- أَكْتُبَ مُعَبِّرًا عَنْ فَهْمِى لِلدَّرْسِ .
- أَكْتُبَ نَمُوذَجًا بِخَطِّ النَّسْخِ

القَضايا المُتَضَمَّنة :

- التَّرْبِيَةُ مِنْ أَجْلِ الْمُوَاطَنَةِ .
- الْمَهَارَاتُ الْحَيَاتِيَّةُ .

نشاط :

تأمَّل الصُّورةَ ، وَخَمِّنِ العَلاقةَ بَيْنَ مايَفْعَلُه الرَّجلُ وَعُنْوانِ الدَّرْسِ .



العَرَبُ صَنَعُوا الحَضارةَ :

هَذِهِ حَقيقةٌ يُؤَكِّدُها التَّاريخُ ، فَمُنْذُ القَرْنِ الثَّانِى الهِجْرِىِّ بَدَأَ العَرَبُ نَهْضَةً عِلْمِيَّةً فِى الفَلَكِ وَالهَنْدَسةِ وَالطِّبِّ وَالفيزْياءِ ، وَالكيمْياءِ وَغَيْرِها مِمَّا سَبَقوا بِهِ العالَمَ ، فَمِنَ المَعْروفِ أَنَّ أَوَّلَ مُحاولةٍ لِلطَّيرانِ قامَ بِها الشَّاعِرُ، الفَلَكِىّ، المُوسيقِىُّ (عَباسُ بْنُ فِرْناس،

عِنْدَما حاوَلَ اختراعَ ماكينةِ طَيرانٍ. وفى عامِ ٨٥٢م، قامَ بالقَفْزِ مِنْ فَوْقِ مَنارةِ الجامعِ الكبيرِ فى مَدينةِ قُرْطُبَةَ بالأَنْدَلُسِ، وَكانَ يَسْتَخْدِمُ قِطْعَةَ قُماشٍ تُشْبِهُ المِظَلَّةَ الآنَ . كَما نَبغَ مِنَ العَرَبِ فى فُنونِ الطِّبِّ وَالجِراحةِ عُلَماءُ وَأَطِبَّاءُ كانَتْ مُؤَلَّفاتُهُم تُدَرَّسُ فى أُوروبا قُرونًا، وَمِنْهُم ابنُ سِينا،الَّذى دَرَسَ عَديدًا مِنَ الأَمْراضِ، وَقامَ بِتَشْريحِ العَيْنِ، وَلَهُ السَّبْقُ فى الحَقْنِ بِالإِبَرِ تَحْتَ الجِلْدِ، وَالعِلاجِ بِالمُوسيقَى ، وَلَهُ كِتابٌ بِعُنْوانِ (القانُون) فِى الطِّبِّ.

وَمِنْ عُلَماءِ العَرَبِ البارِزينَ فى الطِّبِّ (الرَّازِيُّ) صاحِبُ كِتابِ (الحاوى) ..

كَمَا اخترَعَ العَرَبُ الأدواتِ وَالمعِدَّاتِ الجِراحيَّةَ ، فاخترَعَ (الزَّهْراوِيُّ) وَحْدهُ أَكْثَرَ مِنْ مائتَى أَداةٍ لِلجِراحةِ فِى القَرْنِ العاشرِ الميلادىِّ ، وَقَسَّمَها إلى مَجْموعاتٍ : بَعْضها لِجِراحةِ الصَّدْرِ، وَبَعْضها لِجِراحةِ البَطْنِ ، ... وَهَكذا .

وَمَعَ رُكوبِ العَرَبِ البِحارَ وَتَعَدُّدِ رِحْلاتِهم البَحَرِيَّةِ فى المُحيطِ الهِنْدىِّ وَالبحْرِ المتوَسِّطِ، وَمَعَ كَثْرَةِ السُّحُبِ وَالغُيومِ وَانْعِدامِ الرُّؤْيةِ، تَوَصَّلوا لاخْتِراعِ الإِبْرَةِ المِغْناطيسيَّةِ (البُوصْلة)، وَالَّتى كانَتْ فَتْحًا فى تاريخِ البَشَرِيَّةِ، وَذَلِك بِحَكِّ الإِبْرَةِ عَلَى المِغْناطِيس ، ثُمَّ وَضْعها فَوْقَ إِناءٍ فيهِ ماءٌ ؛ بِحَيْثُ تَطْفو عَلى عُودَيْنِ صَغيرَيْنِ مِنَ الخَشَبِ.. فَتَتَّجِهُ نَحْوَ الشَّمالِ، ثُمَّ جاءَ عالِمُ البِحارِ (ابنُ ماجِدٍ)، فاخْتَرَعَ أَوَّلَ إِبْرَةٍ جالِسةٍ عَلَى سِنٍّ ؛ لِكَى تَتَحَرَّكَ حَرَكَةً حُرَّةً ، دُونَ الحاجةِ إِلى وِعاءِ الماءِ.

أَبْحاثُ الضَّوْءِ :



كانَ العَرَبُ أَوَّلَ مَنْ فَكَّرَ فى الضَّوْءِ وَكَيْفيةِ اسْتِخْدامِه ، وَيُعَدُّ (ابْنُ الهَيْثَم) مِنْ عَباقِرةِ العَرَبِ الَّذينَ ظَهروا فى القَرْنِ العاشِرِ الميلادىِّ فى البَصْرة ، وَقَدْ نَزَلَ مِصْرَ ، وَعاشَ فيها . وَمِنْ أَهَمِّ إِنْجازاتِه اكْتِشافُ (الخزانة ذات الثَّقْب) ، الَّتى يُمْكِنُ اعتِبارُها الخُطْوَةَ الأُولَى لاخْتِراعِ الكاميرا ، وَلَمْ تَتَوَقَّفْ أَبْحاثُ الضَّوْءِ عَنْدَ الحَسَنِ بنِ الهَيْثَمِ ، فَجاءَ (أَبو رَيْحان البَيْرُونىُّ) بَعْدهُ ، وَأَثْبَتَ أَنَّ سُرْعَةَ الضَّوْءِ يُمْكِنُ قِياسُها بِسُرْعةِ الصَّوْتِ ، وَهوَ ما فَتَحَ البابَ

فيما بَعْدُ لاخْتِراعِ أَشِعةِ اللِّيزر المَعْروفةِ الآنَ .

لَيْلَى عَبْدُ المنعم ، صاحِبةُ مائة اخْتِراعٍ مُعاصِر (٢٠٠٣م):

تُعْتَبَرُ لَيْلى عَبْدُ المنعم أَوَّلَ مُخْتَرِعةٍ عَرِبيَّةٍ تَحْصُلُ عَلَى وِسامِ الاسْتِحْقاقِ مِنْ مُؤْتَمرِ جُلُوبَل للاخْتِراعاتِ الحَديثةِ الَّذى يَنْعَقِدُ سَنَويًّا فى العاصِمةِ البريطانِيَّةِ لَنْدَن، لاخْتِراعاتِها الَّتى تَزيدُ عَلَى مائةِ اختِراعٍ ، وَمِنْها : حَوائِطُ التِّيومين وَالحَديدِ المُنْصِهِر المقاوِمةُ لِلزَّلازِلِ وَالصَّواريخ، وَالصَّالحةُ لِكُلِّ الأَبْنِيةِ عَلَى اختِلافِها ، وَمواسيرُ المياهِ والصَّرْفِ الصِّحِّى المقاوِمةُ للتَّآكُل ، وَجهازُ قياسِ إِجْهادِ القَلْبِ رِياضيًّا ، وَخَيْمةٌ بِالطَّاقةِ الشَّمسيَّةِ ، وَغَيْرُها كَثيرٌ فى مَجالاتِ الطِّبِّ ، وفُرُوعِ الهَنْدَسةِ.

أَنْتَ أَيْضًا مُخْتَرِعٌ :

إِنَّ الاخْتِراعَ لا يَرْتَبِطُ بِمَرْحَلةٍ عُمْريَّةٍ، بَلْ إِنَّ هُناكَ اخْتِراعاتٍ كَثيرةً انبَثَقَتْ مِنْ عُقولِ الأَطْفالِ، فَعَلَى سَبيلِ المِثالِ، اختَرَعَ طِفْلٌ عَربِيٌّ عُمْرُهُ اثْنا عَشَرَ عامًا ساعةً تَعْليميَّةً ، وجِهازَ هاتِفٍ يَخْدِمُ ذَوى الاحْتِياجاتِ الخاصَّةِ، وَاخْتَرَعَ مَجْموعةٌ مِنَ الأَطْفالِ مَكْتبةً صَغيرةً عَلَى شَكْلِ إِنْسانٍ آلىٍّ، مُسْتَخْدِمينَ صَناديقَ الحَلْوَى القَديمةَ وَعُلَبَ المياهِ الغازيةِ وَوَضَعوها فى آخِرِ الفَصْلِ.

وَيُمْكِنُكَ أَنْ تَكونَ مُخْتَرِعًا .. كُلُّ مَا عَلَيْكَ أَنْ تَبْدَأَ بِفَتْحِ آفاقِ عَقْلِكَ وَتَسْبَحَ بِخَيالِكَ؛ لِتُفَكِّرَ فى حُلولٍ لأَيَّةِ مُشْكِلاتٍ ، تُصادِفُكَ أَوْ تَسْمَعُ عَنْها .

أَضِفْ إِلَى قَامُوسِكَ :



ماكِينة : آلَة . **نَبَغَ :** تَفوَّقَ وَتَميَّزَ . **البَارِزِينَ :** المَشْهورينَ .

إِنْجازات : جَمْعُ «إِنْجاز» وَهُوَ الأَداءُ . **تَطْفُو :** تَعومُ فَوْقَ الماءِ.

وِسام : يُقْصَدُ (جائزة) . **انبَثَقَتْ :** نَتَجَتْ عَنْ .

ذَوُو الاحْتِياجاتِ الخاصَّةِ : المُصابُونَ بِإِعاقاتٍ مُخْتَلِفةٍ .

آفاقٌ : يُقْصَدُ (حُدُود) ، وَمُفْرَدُها : (أُفُقٌ) .

تَدْرِيبَاتٌ وَأَنْشِطَةٌ

أَوَّلاً - مُعْجَمِى اللُّغَوِىُّ :

(أ) ابحَثْ فِى الْمُعْجَم عَنْ مَعْنَى الْكَلِمَاتِ الآتِيَةِ :

التَّحْلِيق – تُعِيق – تصادفك .

ثَانِيًا - اقتَرِحْ أَكْثَرَ مِنْ عُنْوَانٍ لِلدَّرْسِ ، مُبيِّنًا سَبَبَ اقتِرَاحِكَ لِكُلٍّ مِنْهَا .

استَمِعْ إِلَى مُعَلِّمِكَ ، ثُمَّ اقْتَرِحْ نِهَايةً مُناسِبَةً لِلْقِصَّةِ الَّتِى استَمَعْتَ إِلَيْـهَا .



ثالثاً - تَحَدَّثْ أَمَامَ زُمَلاَئِكَ عَنْ بَعْضِ الاخْتِرَاعَاتِ الْعَرَبِيَّةِ وَأَهَمِّيَّتِهَا فِى حَيَاتِنَا .

تَراكِيبُ لُغويَّةٌ وَقَواعِدُ



تمييزُ (كَمْ) الاسْتِفْهَامِيَّةِ و(كَمْ) الخَبَرِيَّةِ

اقْرأْ وحَلِّلْ ثُمَّ اسْتَنْتِجْ :

(أ)

١- كَمْ طَالِبًا فِى فَصْلِكَ ؟

٢- بِكَمْ (جُنَيهًا - جُنَيْهٍ) اشْتَرَيْتَ كِتَابَكَ ؟

(ب)

١- كَمْ جُنْدِىٍّ ضَحَّى بِنَفْسِهِ مِنْ أَجْلِ مِصْرَ!

٢- كَمْ جُنُودٍ ضَحَّوا بِأَنْفُسِهِمْ مِنْ أَجْلِ مِصْرَ !

٣- كَمْ مِنْ عَالِمٍ بَارِعٍ أَنْجَبَتْهُ مِصْرُ!

لَاحِظْ مَا يأتِى :

فِى أَمْثِلَةِ المَجْمُوعَةِ (أ) :

نَجِدُ (كَمْ الاسْتِفْهامِيَّة) تَسْأَلُ عَنْ عَدَدٍ ، يَجِبُ تَحدِيدُهُ فِى الجَوابِ.

لاحِظْ :

فِى المِثَالِ الأَوَّلِ أَنَّ تمييزَ (كَمْ الاسْتِفْهَامِيَّةِ) مُفْرَدٌ مَنْصُوبٌ .

وفِى المِثَالِ الثَّانِى سُبِقَتْ (كَمْ الاسْتِفْهَامِيَّةُ) بِحَرْفِ الجَرِّ (البَاءِ) ، فَيَجُوزُ نَصْبُ تَمْيِيزِهَا وَجَرُّه .

لَاحِظْ فِى أَمْثِلَةِ الـمَجْمُوعَةِ (ب):

سَتَجِدُ (كَمْ الخَبَرِيَّةَ) ، وَهِى تُفِيدُ الإِخْبَارَ بِكَثْرَةِ العَدَدِ ، وَلَا تَحْتَاجُ إِلَى جَوَابٍ .

لَاحِظْ : فِى المِثَالِ الأَوَّلِ سَتَجِدُ تَمييزَهَا مُفْرَدًا مَجْرُورًا بالإضافة .

وفى المِثَالِ الثَّانِى جَاءَ تَمْيِيزُهَا جَمْعًا مجرورًا بالإضافَةِ .

وَفى المِثَالِ الثَّالِثِ جَاءَ مَجْرُورًا بِحَرْفِ الجَرِّ (مِنْ) .

القاعدة

- (كَمْ) الاسْتِفْهَامِيَّةُ نَسْأَلُ بها عن عَدَدٍ ، يَجِبُ تحديدُهُ فِى الإِجَابَةِ ، وتمييزُها مُفْرَدٌ مَنْصُوبٌ ، إِلَّا إذا دَخَلَ عَلَيْها حَرْفُ جَرٍّ فَإِنَّه يَجُوزُ نَصْبُهُ وَجَرُّه .
- (كَمْ) الخَبَرِيَّةُ تُفيدُ الإِخْبارَ بِكَثْرَةِ العَدَدِ ، وَلَا تَحْتَاجُ إلى جَوابٍ ، وتمييزُها مُفْرَدٌ أو جَمْعٌ مَجْرُورٌ بالإضافَةِ أو بِحَرْفِ الجَرِّ (مِنْ) ، إِذَا جَاءَ بَعْدَ (كَمْ) .
- مِنْ عَلامَاتِ التَّرْقيم ، التى تُميزُ (كَمْ) الاسْتِفْهَامِيَّةَ مِنَ الخَبَرِيَّةِ ، أَنْ يُوضَعَ فى آخِرِ الجُمْلَةِ مَعَ (كَمْ) الاسْتِفْهَامِيَّةِ) (؟) عَلامَةُ الاسْتِفْهَامِ .

وَفى آخِرِ الجُمْلَةِ مَعَ (كَمْ)الخَبرِيَّةِ) (!) عَلامَةُ التَّعَجُّبِ .

الدرس الثانى

تَبارَكَ اللّهُ .. أَحْسَنُ الخَالقِينَ

أَهْدافُ الدَّرْسِ

أَسْتَطِيعُ فى نِهايةِ هَذا الدَّرْسِ أنْ :

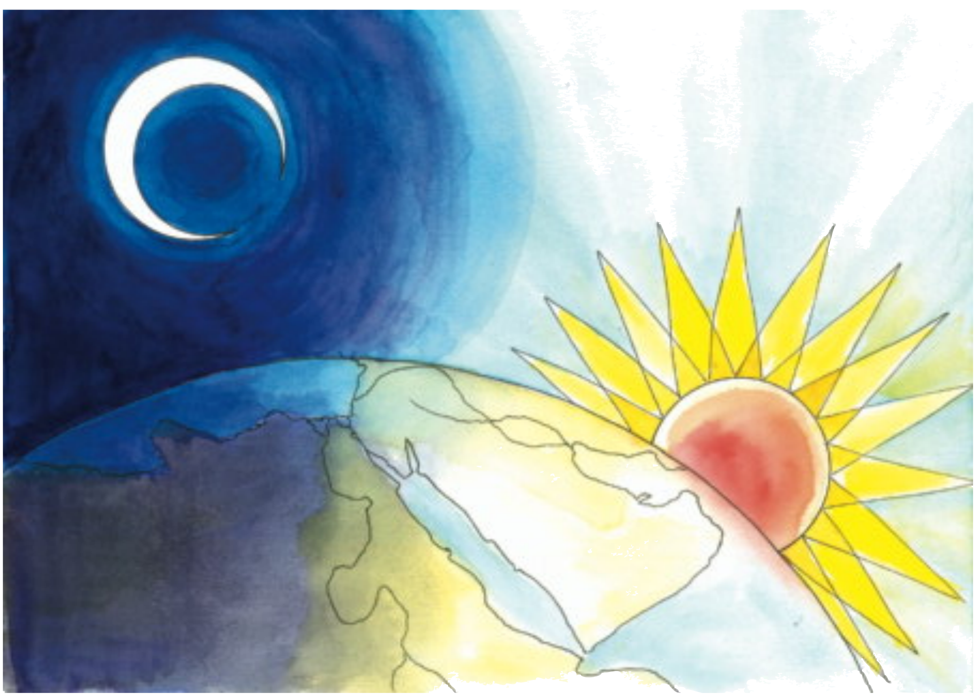
- أَتْلُو الآيَاتِ الْكَرِيمَةَ تِلاوَةً صَحِيحَةً .
- أَسْتَخْدِمَ الْمُعْجَمَ فِى الْبَحْثِ عَنْ مَعَانِى كَلِمَاتٍ جَدِيدَةٍ .
- أَسْتَخْدِمَ الْكَلِمَاتِ الْجَدِيدَةَ فِى جُمَلٍ مِنْ إِنْشَائِى .
- أَشْرَحَ الآيَاتِ الْكَرِيمَةَ بِأُسْلُوبِى .
- أُوضِّحَ التَّعْبِيرَاتِ الْجَمِيلَةَ فِى النَّصِّ الْقُرْآنِى .
- أُحَدِّدَ غَرَضَ الْمُتَحَدِّثِ فِيمَا أَسْتَمِعُ إِلَيْهِ .
- أَقْتَرِحَ أَكْثَرَ مِنْ عُنْوَانٍ لِلدَّرْسِ .
- أَتَحَدَّثَ عَنْ بَعْضِ دَلائِلِ عَظَمَةِ اللَّهِ فِى الْكَوْنِ .
- أَكْتُبَ قِصَّةً ، لَهَا بِدَايَةٌ مُحَدَّدَةٌ .

القَضايا المُتَضَمَّنَةُ :

- حُسْنُ اسْتِخْدَامِ الْمَوارِدِ وَتَنْمِيَتُهَا .

نشاط :

تَأمَّلِ الصُّورَةَ ، وَتَحدَّثْ مُعبِّرًا عنْ دَلائلِ قُدْرَةِ اللّهِ ، كَما تَراها فى الصُّورةِ .



مُقَدِّمَةٌ :

خَلَقَ اللهُ الإِنْسَانَ ، وَسَخَّرَ لَهُ كُلَّ مَا فِى الكَوْنِ لِخِدْمَتِه : السَّمَاءَ وَالأَرْضَ ، وَالبِحارَ وَالمُحِيطاتِ ، وَالشَّمْسَ وَالقَمَرَ ، وَفَتَحَ لَهُ بَابَ التَّأَمُّلِ وَالتَّفْكِيرِ وَالابْتِكارِ

والتَّطْويرِ . وَالآياتُ التَّالِيةُ تَكْشِفُ لَنا عَنْ إِعْجازِ خَلْقِ **الله** ، وَعَنْ بَعْضِ نِعَمِهِ عَلَى الإِنْسانِ، وَدَوْرِ الإِنْسانِ فِى الحَياةِ وَالكَوْنِ .

قَالَ تَعَالَى :

إِنَّ اللَّهَ فَالِقُ الْحَبِّ وَالنَّوَىٰ ۖ يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَمُخْرِجُ الْمَيِّتِ مِنَ الْحَيِّ ۚ ذَٰلِكُمُ اللَّهُ ۖ فَأَنَّىٰ تُؤْفَكُونَ ﴿٩٥﴾
فَالِقُ الْإِصْبَاحِ وَجَعَلَ اللَّيْلَ سَكَنًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ حُسْبَانًا ۚ ذَٰلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ ﴿٩٦﴾ وَهُوَ الَّذِي
جَعَلَ لَكُمُ النُّجُومَ لِتَهْتَدُوا بِهَا فِي ظُلُمَاتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ ۗ قَدْ فَصَّلْنَا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿٩٧﴾ وَهُوَ الَّذِي
أَنشَأَكُم مِّن نَّفْسٍ وَاحِدَةٍ فَمُسْتَقَرٌّ وَمُسْتَوْدَعٌ ۗ قَدْ فَصَّلْنَا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَفْقَهُونَ ﴿٩٨﴾ وَهُوَ الَّذِي أَنزَلَ مِنَ
السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ نَبَاتَ كُلِّ شَيْءٍ فَأَخْرَجْنَا مِنْهُ خَضِرًا نُّخْرِجُ مِنْهُ حَبًّا مُّتَرَاكِبًا وَمِنَ النَّخْلِ مِن
طَلْعِهَا قِنْوَانٌ دَانِيَةٌ وَجَنَّاتٍ مِّنْ أَعْنَابٍ وَالزَّيْتُونَ وَالرُّمَّانَ مُشْتَبِهًا وَغَيْرَ مُتَشَابِهٍ ۗ انظُرُوا إِلَىٰ ثَمَرِهِ
إِذَا أَثْمَرَ وَيَنْعِهِ ۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكُمْ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٩٩﴾

الأنعام : ٩٥ - ٩٩

أَضِفْ إِلَى قَامُوسِكَ :



فالِقُ : الفَلْقُ هُوَ الشَّقُّ ، والمُرادُ هُنَا (خَالِقُ).

سَكَنًا : هُوَ كُلُّ ما يُسْكَنُ إِلَيْه ، وَالمقْصودُ هُنا الرَّحْمةُ .

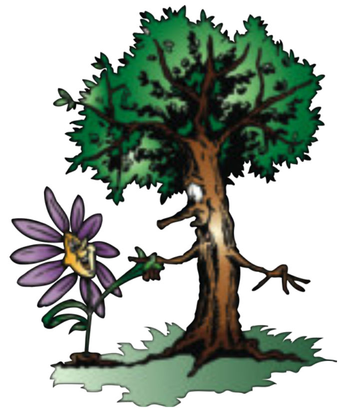
حُسْبانًا : أَى بِحِسابٍ .

تُؤْفَكونَ : تُصْرَفونَ عَنِ الحَقِّ.

قِنْوانٌ : جَمْعُ قِنْوٍ ، وَهُوَ عُنْقودُ النَّخْلةِ .

دانِيةٌ : قَرِيبَةٌ .

يَنْعِه : نُضْجِهُ .



ما الَّذى تَتَضَمَّنُه الآياتُ ؟

مِنْ دَلائِلِ قُدْرةِ **الله** وَعظَمَتِه أَنَّهُ يَشُقُّ الحَبَّ لِيُخْرِجَ مِنْهُ النَّباتَ ، وَيشُقُّ النَّوَى لِيُخْرِجَ مِنْهُ الشَّجَرَ، وَهُوَ الَّذى يُخْرِجُ النَّباتَ الطَّرِىَّ مِنَ الحَبِّ اليابِسِ ، وَيُخْرِجُ الحَبَّ اليابِسَ مِنَ النَّباتِ الحَىِّ، ذَلِكُمْ هُوَ **الله** المُدَبِّرُ ، فَكَيْفَ تُصْرَفونَ عَنِ الحَقِّ بَعْدَ هذا البَيانِ .

وَهُوَ الَّذى يَشُقُّ الضِّياءَ عَنِ الظَّلامِ فَيأْتى النُّورُ ، وَخَلَقَ اللَّيْلَ لِيَسْتَريحَ فِيهِ النَّاسُ ، وَخلَقَ الشَّمْسَ وَالقَمَرَ بِحِسابٍ دَقيقٍ ، عَنْ طَريقِهِما يَعْرفُ الإِنْسانُ الزَّمَنَ ، وَيُحَدِّدُ الاتِّجاهاتِ ، وَيُصَرِّفُ أُمورَ حَياته .

وَهُوَ الَّذى خَلَقَ النُّجُومَ لِيَهْتَدِىَ بِها النَّاسُ فى الأَسْفارِ لَيْلًا فى البَرِّ أَوِ البَحْرِ ، وَهُوَ الَّذى أَنْشَأَكُمْ وَأَبْدَعَكُم مِنْ نَفْسٍ واحِدةٍ، هِى آدمُ عَلَيْهِ السَّلامُ ، وَهذه حُجَجٌ كافيةٌ لِقَوْمٍ يَفْهمونَ .

وَهُوَ الَّذى أَنْزَلَ المَطَرَ مِنَ السَّحابِ ، فَأَخْرَجَ بِهِ كُلَّ مَا يَنْبُتُ مِنَ الحُبوبِ وَالثِّمارِ وَالفَواكِهِ وَالنَّباتاتِ ، وَأَخْرَجَ مِنْ طَلْعِ النَّخْلِ عَناقِيدَ طَيبةً ، وَمِنَ الماءِ بَساتِينَ وَحَدائِقَ مِنْ أَعْنابٍ، وَأَخْرَجَ منهُ أَيْضًا شَجَرَ الزَّيْتونِ وَشَجَرَ الرُّمانِ ، مُتَشابِهًا فى المَنْظَرِ وَغَيْرَ مُتَشابِهٍ فى الطَّعْمِ .

فَانْظُرُوا أَيُّها النَّاسُ نَظْرةَ تَدَبُّرٍ وَتَأَمُّلٍ وَاعْتِبارٍ إِلَى مَراحِلِ خُروجِ هَذِهِ الثِّمارِ ، ابتِداءً مِنْ خُروجِها إِلَى انْتِهاءِ ظُهورِها وَنُضْجِها .. كَيْفَ تَنْتَقِلُ مِنْ حَالٍ إِلَى حَالٍ ، وَمِنْ لَوْنٍ إِلَى لَوْنٍ ، وَمِنْ طَعْمٍ إِلَى طَعْمٍ .. إِنَّها دَلائِلُ عَلَى قُدْرةِ **الله** ، الَّذى فاقَتْ قُدْرَتُهُ قُدْرةَ أَىِّ مُخْتَرِعٍ.

بَعْضُ مَواطِنِ الجَمالِ :

«**إِنَّ اللّهَ فالِقُ الحَبِّ وَالنَّوَى**» : تَعْبيرٌ جَميلٌ يَدُلُّ عَلَى قُدْرةِ **الله** الَّذى يَشُقُّ الحَبَّةَ والنَّواةَ لِيُخْرِجَ مِنْها الحَياةَ .

« **يُخْرِجُ الحَىَّ مِنَ الميِّت**» : الحَىُّ وَالـميِّتُ بَيْنَهُما طِباقٌ يُؤَكِّدُ الـمَعْنَى وَيُقَوِّيه بِـالتَّضـادِ.

« **فَالِقُ الإصباحِ**» : تُصَوِّرُ قُدْرَةَ الله عَلَى شَقِّ اللّيْلِ وَإخْراجِ الصُّبْحِ منْهُ .

«**انظُرُوا إلَى ثَمَرِه إذا أَثْمَرَ وَيَنْعِه**» : أَمْرٌ مِنَ الله – تَعالَى – لِلْبَشَرِ جَميعًا بِأَنْ يَتَأَمَّلُوا فِى أَحْوالِ الثَّمَرِ وَأَلْوانِهِ وَأَشْكالِهِ مُنْذُ التَّكوُّنِ حَتَّى النُّضْجِ .

تَدْرِيبَاتٌ وَأَنْشِطَةٌ

أَوَّلاً - مُعْجَمى اللُّغَوىُّ :

(أ) ابحَثْ فى الْمُعْجَم عَنْ مَعْنَى الْكَلمَاتِ الآتِيَةِ :

تقدير – مستودع – يفقهون .

ثَانِيًا - اقتَرِحْ أَكْثَرَ مِنْ عُنْوانٍ لِلدَّرْسِ ، مُبَيِّنًا سَبَبَ اقتِراحِكَ لِكُلٍّ مِنْها .

ثَالِثًا - استَمِعْ إِلَى مُعَلِّمِكَ ، وَتَحدَّثْ عَنْ غَرَضِ الْمُتَحَدِّثِ فى الْمَوْضوعِ ، الَّذى اسْتَمَعْتَ إليهِ .



رابعاً - تَحدَّثْ أَمامَ زُمَلائِكَ عَنْ بَعْضِ دَلائِلِ عَظَمَةِ اللَّهِ فِى الْكَوْنِ مِنْ حَوْلِكَ ، مُسْتَخْدِمًا (كَمْ) الْخَبَرِيَّةَ مَرَّتَيْنِ عَلَى الأَقَلِّ .

خامسا - اسْتَمِعْ إِلَى مُعَلِّمِكَ ، ثُمَّ أَعِدْ قِرَاءَةَ الآيَاتِ قِرَاءَةً مُمَثِّلَةً لِلْمَعْنَى ، وَحَدِّدِ الْعَلاَقَةَ بَيْنَ مَضْمُونِ الآيَاتِ ، وَعُنْوَانِ النَّصِّ .

عالِمٌ من ذَهبٍ

أَسْتَطِيعُ فى نِهايةِ هَذا الدَّرْسِ أنْ :

- أدرك فيما استمع إليه سيرة أحد علماء مصر المعاصرين.
- أقرأ النص قراءة صامتة مستوعبة.
- أقدر العلم والعلماء.
- أدرك أهمية العلم ودوره في خدمة المجتمع.
- أشرح معنى المفردات الجديدة.
- أستنتج الفِكَر الأساسية في الموضوع.
- أجرى حوارًا مع مسئول.
- أتعرف أسماء الآلة، و يستخدمها.
- تب بخط واضح وجميل.

القضايا المتضمنة

- الصحة الوقائية والعلاجية.
- حسن استخدام الموارد وتنميتها.
- احترام العمل وجودة الإنتاج
- العولمة.

ناقش:

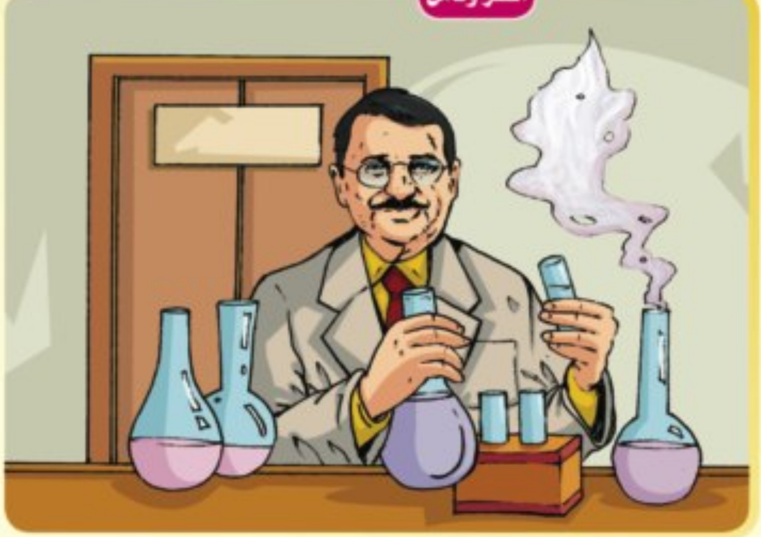
- بالعلم و العدل تتقدم الأمم.
- اذكر بعض المجالاتِ التي تفوقَ فيها العلماء المصريون؟
- تحدث عن أفضل الاختراعات العلمية الحديثة.

١ اسْتَمِعْ و تَحَدَّثْ:

لم يهتم العالم المصريّ المولد والنشأة مصطفى السيد، بجمال الذهب والفضة ورونقهما، كما لم تفتح شهيته قيمتهما العالية للكنْزِ والحيازة، ولكن الخصائص الطبيعية والكيميائية لأصغر دقائقهما، هى التى أثارت فضوله؛ بحثاً واستقصاءً ودراسةً، فى إطار ما يطلق عليها "النانو تكنولوجي"، والعكوف على التطبيقات الواعدة فى عدة مجالات، ومنها الطبّ.

فقد نجح الدكتور مصطفى السيد بمعاونة فريقه الذي يقوده بمدينة أطلنطا الأمريكية فى التوصل لأول مرة لشفاء سرطان الجلد بنسبة ١٠٠٪ على الحيوانات، وذلك باستخدام قضبان ذهب أو فضة فائقة الدقة والصغر في رصد الخلايا السرطانية والالتصاق بها، ثم بإطلاق شعاع "ليزر" منخفض الطاقة، تكتسب هذه القضبان حرارة كافية لإتلاف

انظر وتأمل



الخلايا الشريرة، بينما لا تمسُّ الخلايا السليمة فى الجسم، وهذه آليةٌ تعدُّ الأولى من نوعها فى العالم، وهذه الخصائص تستهدف خلايا السرطان الخبيثة؛ وبذلك يمكنُها رصد أيّ ورم بالجلد؛ حيث تتجمع دقائق الذهب النانوية لتشكل طبقةً مضيئةً على جسم الخلية المريضة وحدها عند الرصد تحت المجهر، بينما لا ترى الخلايا السليمة، فتبدو مثل كوكبةٍ مضيئةٍ وسطَ جسم معتم، ثم بتسليط شعاع "ليزر" مرئيٍّ منخفضِ الطاقة على هذه الدقائق تتحول إلى حرارة بامتصاص ضوء "الليزر"؛ فتذيب الخلية السرطانية، و يمكن ملاحظةُ الفارق الواضح؛ حيث تظهر تحتَ المجهر دقائقُ الذهب كأجسام فائقة الصغر مضيئة وسطَ مجال معتم، مما يعني قدرةً انتقائية فائقةً لدقائقِ الذهب للالتصاقِ بالخلايا السّرطانية.

والواقع أن المتابعَ لسيرة الدكتور مصطفي السيد سوف يجدُها حافلةً بالعمل الجادِّ الدَّءُوب، الذى أثمر العديدَ من البحوث والأوراق العلمية التي فاقت الخمسمائة مطبوعة؛ ولذلك نالَ العديدَ من الجوائزِ عبرَ مسيرته، حتَّى تبوأ فى النهاية رئاسةَ وقيادة معملِ ديناميكيات الليزر.

بدأت مسيرته بالتخرج في كلية العلوم جامعة عين شمس ١٩٥٣م، وهي الفترة التي قال: إنها زرعتْ فيه أسسَ الطموح العلمي، الذي غرسه فيه أساتذة مصريون عظامٌ، كما أمضى العديد من السنوات فى الدراسة، ومُنحَ فى جامعات أمريكية مرموقة، العديد من الجوائز، منها قلادة العلوم الوطنية الأمريكية، التي تُعدُّ من أرفع الأوسمةِ الأمريكية في العلوم؛ عرفاناً بإنجازاته فى مجال التكنولوجيا الدقيقة المعروفة باسم "النانو تكنولوجي" وتطبيقه لهذه التكنولوجيا في علاج السرطان.



كما حصل على جائزة الملك فيصل العالمية للعلوم، كما حصل على العديد من الجوائز الأكاديمية العلمية من مؤسسات عديدة، وتولّى على مدار أكثر من عشرين عاماً رئاسة تحرير مجلة علوم الكيمياء والطبيعة، وهي من أهم المجلات العلمية في العالم.

ولقد أعطى مصطفى السيد الذهب والفضة قيمة أعلى مما يعطيها الناس لهما، فمنهم من يعنى بالتختُّم والزينة بهما، وقديماً عني الشعراء بالرونق والبريق، ولكن عندما يستخدمان في شفاء مرضى السرطان فكيف تقدر قيمتهما؟! ولم يَنْسَ مصطفى السيد وطنه، بل إنه يعملُ على أن يفيد مرضى السرطان في مصر من اختراعِه، وعلى هذا ستستفيد مصر وأمريكا والعالمُ كلُّه من جهود هذا العالم المصريّ العظيم.

أَضِفْ إِلَى قَامُوسِكَ :



الدءوب : المستمر.

حافلة : ممتلئة .

جليلة : عظيمة .

رونق : بريق ولمعان .

أَوَّلاً - مُعْجَمِى اللُّغَوِىُّ :

(أ) ابحَثْ فى المُعْجَمِ عَنْ مَعْنَى الكَلِمَاتِ التى تحتها خط.

- جمال الذهب والفضة ورونقهما.
- حافلة بالعمل الجاد الدءوب.
- العكوف على التطبيقات الواعدة.
- خدمات جليلة.

ثانياً : اسأل وناقش

- لم يتوصَّل الدكتور مصطفى إلى اختراعه بسهولة. ناقش العبارة.
- كيف توصَّل الدكتور مصطفى إلى اختراعه؟
- ما أهمية الاكتشاف الذى توصل إليه الدكتور مصطفى السيد؟

ثالثا: اقرأ النص قراءة صامتة، ثم ناقش ما يلي:

أ- لماذا لم يهتم الدكتور. مصطفى السيد برونق الذهب والفضة؟

ب- أين كانت النشأة العلمية للدكتور مصطفى السيد؟

جـ- ما الاكتشاف الذي توصل إليه الدكتور مصطفى السيد؟

د- لم يكن من السهل التوصل إلى هذا الاكتشاف. دلّل على صحة هذه العبارة.

هـ- ما أهمّ الجوائز التي نالها الدكتور مصطفى السيد؟

و- ما أهمية الاكتشاف الذي توصل إليه الدكتور مصطفى السيد؟

الدرس الرابع

العلمُ واجبٌ

لجميلْ صِدْقِي الزَّهاوي ✸



أَهْدافُ الدَّرْسِ

أَستَطيعُ فى نهايةِ هَذا الدَّرسِ أنْ :

- ✸ أَقْرَأَ النَّصَّ قِرَاءَةً مُعَبِّرَةً عَنِ الْمَعْنَى .
- ✸ أَسْتَخْدِمَ الْمُعْجَمَ فِى الْبَحْثِ عَنْ مَعَانِى كَلِمَاتٍ جَدِيدَةٍ .
- ✸ أَسْتَخْدِمَ الْكَلِمَاتِ الْجَدِيدَةَ فِى جُمَلٍ مِنْ إِنْشَائِى
- ✸ أَشْرَحَ النَّصَّ بِأُسْلُوبِى .
- ✸ أُوَضِّحَ التَّعْبِيرَاتِ الْجَمِيلَةَ فِى النَّصِّ .
- ✸ أَقْتَرِحَ أَكْثَرَ مِنْ عُنْوَانٍ لِلنَّصِّ .
- ✸ أُحَدِّدَ غَرَضَ الْمُتَحَدِّثِ فِيمَا أَسْتَمِعُ إِلَيْهِ .
- ✸ أَتَحَدَّثَ عَنْ أَهَمِّيَّةِ الْعِلْمِ فِى حَيَاةِ الإِنْسَانِ .

القَضايا المُتَضَمَّنَةُ :

- حُقُوقُ الإِنْسَانِ .

نشاط :

تَأمَّلِ الصُّورةَ ، وَتَحدَّثْ مُعبّرًا عَمَّا بِها مِنْ مَظاهِرِ العِلْمِ الدَّالّةِ عَلَى مَضْمونِ القَصيدةِ .



مُقَدِّمَة :

« العِلْمُ نُورُ الْمَرْءِ في كُلِّ المَطالِبِ» .. هَكذا لَخَّصَ الشَّاعِرُ قَضيَّةَ العِلْمِ والتَّعلُّمِ وَجعلَهَا مُفْتَتَحَ قَصيدتِه، والشَّاعِرُ مِنْ بَيْتِ عِلْمٍ ، يُقَدِّرُ العُلماءَ ويَحْتَرِمُهم ؛ لِذَا يَشْعُرُ المَرءُ بِالصِّدْقِ في تَعْبيراتِه عَنْ قَدْرِ العِلمِ والعُلماءِ.. مُعْتَرِفًا بِمَا لِلعِلْمِ مِنْ آثارٍ عَديدَةٍ فِي نَهْضَةِ الْحَيَاةِ وَرُقِيِّهَا .

✸ شاعِرٌ عِراقيٌّ ، وُلِدَ ببغدادَ عامَ ١٨٦٣م . كانَ والِدُه مُفْتِيًا شَرْعِيًّا ، ولهُ شِعرٌ كثيرٌ فى العِلمِ وأهميَّتِه.

النَّصُّ :

العِلْـــمُ نُـورٌ بيـــنَ أَيْـــــ   ـدي المَرْءِ في كُلِّ المَطالِبْ
وَالجَهلُ أشْبــهُ بالظَّـــلا   مِ يَحُفُّـهُ من كُـلِّ جَـانِـــبْ
العلمُ يُعْفِى المَرْءَ فى الـ   أعْمالِ منْ ثُقْلِ المَتــاعِـــبْ
في العلـم تَـخْفيـفٌ لـمَـا   يَعْـرُو الحَيـاةَ منَ النَّوائـبْ
في العِلْـم تَوْسيـعٌ لأبـــ   ـوابِ التِّجـارةِ وَالمَكاســبْ
فى العِلْمِ إِصْـلاحُ المفَـا   سِدِ وَالعَقَـائـدِ وَالمَذاهِـبْ
أَنَـا لا أُوَفِّى ذكـــرَ مَـــا   لِلعِلْـمِ منْ غُـرَرِ المَنـاقِـــبْ
يَا قومُ إنّ العِلْمَ بالـــــــ   إِجْمَـاعِ مَحمـودُ العَواقِــبْ
يا قَـوْمُ إنَّ العِلْـــمَ ثُـــمَّ   العِلْمَ ثُــمَّ العِلْــمَ واجِـبْ

* * * *

أَضِفْ إِلَى قَامُوسِكَ :



«المَطَالِبِ»: **جَمْعُ** « مطْلبٍ » ، **والمُرادُ :** أنَّ العِلْمَ مُفيدٌ فى قَضاءِ كلِّ حَوائِجِ الإنْسانِ .

«**يحفُّه**»: يَحوطُه .

«**يعفى**»: (الْمُرادُ : يرفعُ عنِ المرءِ أَثْقالَ الحَياةِ) .

«**يَعرُو**» : يُصيبُ .

«**النَّوائبِ**»: جمعُ « نائبةٍ »، وَهِىَ الأُمُورُ الصَّعْبَةُ عَلَى الإِنْسَانِ .

«**أُوَفِّى**»: أُعطيهِ حقَّهُ كاملاً .

«**المَناقِبِ**»: جَمْعُ « مَنْقَبَةٍ » ، وَهِى الفَضيلةُ .

«**العَواقِبِ**» : جَمْعُ « عاقبةٍ » ، وَهِىَ خَاتِمَةُ الشَّىْءِ أَوْ نَتِيجَتُهُ .

مَاذَا أَرَادَ الشَّاعِرُ أَنْ يَقُولَ ؟

يُعدِّدُ الشاعرُ الصِّفاتِ الإيجابيَّةَ الحَسنةَ للعلم ، فهو يُساعدُ الإنسانَ فى قضاءِ كُلِّ حوائجِه، وَيذكرُ أنَّ الجَهْلَ سُورٌ منَ الظلامِ يَحُوطُ المرءَ ويُهْلِكُه، فالعلمُ مفيدٌ ، سواءٌ فى اكتساب عَيْشِه فى الحياةِ ، أو فى تحمُّلِ المَصائبِ وَتجاوُزِها ، وَتَوْسيعِ أبْوَابِ الرِّزْقِ ، كَالتِّجَارَةِ وَغَيْرِهَا مِنَ الأَعْمَالِ ، الَّتِى تَعْتَمِدُ عَلَى الْعِلْمِ .

وَمِنْ أَكْبرِ مَكاسبِ المَرْءِ من العلم أنَّه يُصلحُ تفكيرَه وَيهديهُ إلى الإيمانِ، ويُزيلُ عنه الجَهْلَ والخُرافات . وقد أَجْمعَ البَشرُ على فَوائدِ العلم ، الَّتى لا يُمْكِنُ للشَّاعرِ أَنْ يَذْكُرَهَا كُلَّهَا ؛ لِذا فَمِنْ أَوْجَبِ واجباتِ الإنسانِ في حَياتِه ، أَنْ يَظلَّ مُتعَلِّمًا ما بقِىَ فى هذهِ الحياةِ ؛ لأَنَّ الْعِلْمَ دَائِمًا مَا تَكُونُ لَهُ نَتَائِجُ إيجابِيَّةٌ .

تَعْبِيرَات أَعْجَبَتْنِى :



« **العِلْمُ نُورٌ بينَ أيدِى المَرءِ فى كلِّ المَطالب** » : يُرَدِّدُ الشَّاعرُ المقولةَ المَشْهورةَ بأنَّ العلمَ نورٌ، ولكنَّه يُكْمِلُها بتَعْبيرٍ يَزيدُها جمالاً ، ويُزيلُ تعوُّدَ المرءِ سماعَها ؛ حَيْثُ جعلَ العِلمَ مفتاحًا للمَطالبِ جَميعِها .

« **الجَهْلُ أَشْبَهُ بِالظَّلاَمِ** » : شَبَّهَ الجَهْلَ بِالظَّلاَمِ لِلدَّلاَلَةِ عَلَى الحَالَةِ السَّيِّئَةِ لِلجَّاهِلِ كَأَنَّهُ يَعِيشُ فِى ظَلامٍ ، وَهُنَاكَ تَضَادٌّ بَيْنَهَا وَبَيْنَ بِدَايَةِ البَيْتِ الأَوَّلِ (العِلْمُ نُورٌ) .

« **يَحُفُّه من كلِّ جَانِب** » : أفادَت شُمُولَ الجَهْلِ لِجَميعِ أَحْوَالِ الجاهِلِ.

« **ثِقَل المَتاعب** » : تخيَّلَ المتاعبَ لها وزنٌ وثقلٌ ، فهوَ تَعبيرٌ يَشتملُ على تشبيهٍ جَميلٍ ، يدلُّ عَلَى قِيمَةِ العِلْم .

« **في العلم** » : تَكرَّرتْ ثَلاثَ مَرَّاتٍ لِتُؤكِّدَ شِدَّةَ حرص الشاعر على إيصالِ النَّصيحةِ لقَوْمه، معَ شَفقتهِ عَلَيْهِم بِقَوْلِه (يا قَوْم) ، الَّتى تَكَرَّرَ النِّداءُ بِهَا مَرَّتَيْنِ ؛ لِتُصوِّرَ حِرصَ الشَّاعِرِ

عَلَيْهِم ، فَهُمْ أهلُه الذينَ يَرْجُو رِفْعَتَهُم.

– « **يا قومُ إنَّ العلمَ .. واجب** »: تَكْرَارُ كَلِمَةِ العلمِ ثَلاثَ مَرَّاتٍ يَدُلُّ عَلَى تِلْكَ الْمَكَانَةِ الْعَالِيَةِ لِلْعِلْمِ لَدَى الشَّاعِرِ وَمَدَى أَهَمِّيَّتِه .

تَدْرِيبَاتٌ وَأَنْشِطَةٌ

أولًا - مُعْجَمى اللُّغَوِىُّ :

(أ) ابحَثْ فِى الـمُعْجَمِ عَنْ مَعْنَى الكَلِماتِ الآتيةِ :

ثقل – غرر – المَرءِ

ثانيًا - اقتَرِحْ أَكْثَرَ مِنْ عُنوانِ النص ، مُبَيِّنًا سَبَبَ اقتِراحِكَ لِكُلٍّ مِنْها .

ثالثًا - استَمِعْ إلى مُعَلِّمكَ ، وَتَحَدَّثْ عَنْ غَرَضِ الـمُتَحَدِّثِ فيما استَمَعْتَ إلَيْه .



رابعاً - تَحَدَّثْ أَمَامَ زُملائكَ عَنْ أَهَمِّيَّةِ الْعِلْمِ فِى تَخَطِّى عَقَبَاتِ الحَيَاةِ وَالْحُصُولِ عَلَى الْمَكَاسِبِ ، مُوَضِّحًا أَفْكَارَكَ وَدَاعِمًا إِيَّاهَا بِأَدِلَّةٍ وَبَرَاهِينَ .

تَذَكَّرْ أنَّ :

قواعد كتابةِ الهمزةِ المُتَطَرِّفَةِ

يُقْصَدُ بالهمزة المُتَطَرِّفَةِ الهمزة التى تقعُ فى آخر الكَلِمةِ مثلُ الهمزةِ فى : مَلأَ – مِلْء – شَىْء . وتكتب هذه الهمزةُ على حرفٍ يُناسبُ حركةَ ما قبلها على النحو التالى :

- **إذا كان ما قبلَها مفتوحًا كُتِبَت على ألفٍ** مثلُ : **بَدَأَ - نَشَأَ - قَرَأَ – ابْدَأْ – يَلْجَأُ .**
- **إذا كان ما قبلَها مَضمومًا كُتِبَت على واوٍ** ، مِثْلُ : تَلأْلأَتِ النُّجُومُ **تَلأْلُؤًا – يَجْرُؤ .**
- **إذا كان ما قبلَها مَكْسورًا كُتِبَت على ياءٍ** ، مِثْلُ : **قُرِئَ - بُدِئَ - شاطِئ - مَلاجِئ .**
- **إذا كان ما قبلَها ساكنًا كُتِبَت منفردةً على السَّطرِ** ، مِثْلُ :

شَىْء – عِبْء – كُفْء – سماء – ضياء – جاء – شاء – برىء - جَرِىء – يفِىء – ضَوْء – سُوء .

- **إذا كانت منصوبةً وكان ما قبلَها ياءً ساكنةً كُتِبَت على نَبْرَةٍ** ،مثلُ : **مَجيئًا – هَنيئًا مَريئًا .**
- **و إذا كانت منصوبةً وكان ما قبلَها واوًا كُتِبَت مُفْرَدَةً بعدها ألفٌ** ، مثل : **هُدُوءًا – نُشُوءًا .**



الوحدة الثالثة

لغة خالدة

دُروسُ الوَحْدَة:

الدَّرْسُ الأَوَّل : الكَلِمَةُ.

تَراكِيبُ لُغَوِيَّةٌ وَقَواعِدُ

(المجرد والمزيد).

الدَّرْسُ الثَّانِى : لُغَةٌ خَالِدَةٌ.

الدَّرْسُ الثَّالِثُ : القِراءَةُ .. حَياةٌ لِلْحياةِ

(نَثْر : عَبَّاس مَحْمودُ العَقَّاد) .

الدَّرْسُ الرَّابِعُ : اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّة تنعى حظها.

(شِعْر : حافِظ إبْراهِيم).

تراكيب لغوية وقواعد «الكشف فى المعاجك»

إنَّ قِرَاءَةَ عُنْوَانِ الْوَحْدَةِ ، قَدْ تَجْعَلُكَ تُفَكِّرُ فى أَشْيَاءَ تَبْعُدُ تَمَامًا عَنْ مَضْمُونِهَا . . وَلَكِنَّنَا لَمْ نَجِدْ عُنْوَانًا أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ لِلْحَدِيثِ عَنِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ . . وَأَنْ نُخَصِّصَ لَهَا وَحْدَةً مِنَ الْوَحَدَاتِ الأَرْبَعِ الَّتى يَتَكَوَّنُ مِنْهَا هَذَا الْفَصْلُ الدِّرَاسىُّ ، فى إِيمَانٍ عَمِيقٍ بِضَرُورَةِ أَنْ تَقِفَ عَلَى جَمَالِ هَذِهِ اللُّغَةِ ، وَأَنْ تُدْرِكَ سَبَبَ عَظَمَتِهَا وَخُلُودِهَا دُونَ سَائِرِ اللُّغَاتِ . . يَحْكِى عَبَّاسُ الْعَقَّاد عَنْ تَعَلُّقِهِ بِهَذِهِ اللُّغَةِ . . وَيَكْتُبُ حَافِظُ إِبْرَاهِيم قَصِيدَتَهُ الْخَالِدَةَ ، عَنِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ ، كَعَاشِقٍ مُحِبٍّ لِهَذِهِ اللُّغَةِ ، وَنَكْشِفُ لَكَ عَنْ قِيمَةِ الْكَلِمَةِ كَمَا يَرَاهَا أَحَدُ أَبْنَائِهَا . .إِنَّهَا دَعْوَةٌ لأَنْ تَنْضَمَّ إِلى رَكْبِ فُرْسَانِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ وَعُشَّاقِهَا ، نَرْجُو أَنْ تَسْتَجِيبَ لَهَا .

الدَّرْسُ الأَوَّلُ

الكَلِمَةُ

أَسْتَطِيعُ فى نِهايةِ هَذا الدَّرْسِ أَنْ :

أَهْدافُ الدَّرْسِ

- أَقْرَأَ الدَّرْسَ قِراءَةً جَهْرِيَّةً صَحِيحَةً .
- أَسْتَخْدِمَ الْمُعْجَمَ فِى الْبَحْثِ عَنْ مَعانِى كَلِمَاتٍ جَدِيدَةٍ .
- أَسْتَخْدِمَ الْكَلِمَاتِ الْجَدِيدَةَ فِى جُمَلٍ مِنْ إِنْشائِى .
- أَقْتَرِحَ أَكْثَرَ مِنْ عُنْوانٍ لِلدَّرْسِ ، مُبَيِّنًا سَبَبَ اقْتِراحِى لِكُلٍّ مِنْهَا .
- أُحَدِّدَ الْفُرُوقَ الدَّقِيقَةَ بَيْنَ مَعانِى كَلِماتٍ اسْتَمَعْتُ إِلَيْهَا .
- أَتَحَدَّثَ عَنْ أَهَمِّيَّةِ اللُّغَةِ فِى حَيَاتِى .
- أَكْتُبَ بَرْقِيَّةً أَوْ رِسالَةً لِلحَثِّ عَلى الاهْتِمامِ بِاللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ .
- أَكْتُبَ نَمُوذَجًا بِخَطَّى النَّسْخِ وَالرُّقْعَةِ .

القَضايا الـمُتَضَمَّنَةُ :

التَّرْبِيَةُ مِنْ أَجْلِ الْمُوَاطَنَةِ .

العَوْلَمَةُ .

نشاط :

تَأَمَّلِ الصُّورةَ ، وَتَوَقَّعْ مَوْضوعَ الحِوارِ بَيْنَ الأَبِ وَابْنِه.



فى البَدْءِ كانَتِ الكَلِمَةُ..

فى الخِتَامِ تَبْقَى الكَلِمَةُ ....

كانَتْ هَاتانِ الجُمْلَتانِ أَوَّلَ كَلِماتٍ نَطَقَ بِها أَبِى ، حِينَ جَلَسْنَا مَعًا ، نُكْمِلُ مَا بَدَأْنَاهُ فِى الأُسْبُوعِ الماضِى عَن حِكايَةِ اللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ وجَمَالِها وفَضْلِها ..

قَالَ أَبِى ، مُكْمِلًا حَدِيثَهُ : «يا بُنَىَّ ..

لِلْكَلِمَةِ قيمةٌ كَبيرةٌ فى كُلِّ شَيءٍ فى حَياتنا .. فلمْ يَعْرِفْ أَحَدٌ من شُعُوبِ العَالَمِ وأُمَمِه قَدْرَ الكَلِمَةِ مثْلما عَرَفَ العَرَبُ ، وكَانَتْ إجَادَتُهم للكَلِمَةِ وفُنُونِها مَثَارَ فَخْرٍ بَيْنَهُم .. وكَانَ العَرَبُ يَحْتَفُونَ احْتِفَاءً عَظِيمًا بِنُبُوغِ شَاعِرٍ أو بُزُوغِ خَطِيبٍ بَيْنَهُم ، بَلْ إنَّ رَسُولَ **الله** (صلى **الله** عليه وسلم) نَفْسَهُ ، حينَ أرَادَ أنْ يُشيرَ إلى بَلاغَةِ لِسَانِه وفَصَاحَةِ مَنْطِقِه ، قَالَ مُشيرًا إلى أَهَمِّيَّةِ الكَلِمَةِ وفَهْمِها وإدْرَاكِها : « أُوتيتُ جَوامِعَ الْكَلِم »..



قُلْتُ لأَبى : «هَذِهِ إشَارَةٌ رائعَةٌ تُبَيِّنُ قيمَةَ الكَلِمَةِ بين الناسِ وتَأْثيرِها .. لَقَدْ قَرَأْتُ أنَّ العَاقِلَ مَنْ يَمْلِكُ لِسَانَهُ ، أمَّا الغَبِيُّ فَهُو مَنْ يَمْلِكُهُ لِسَانُهُ» .

قَالَ أَبى : «هذا حَقٌّ .. فعَلَى الإنْسَانِ أنْ يَتَأمَّلَ كلِمَتَهُ ، قَبْلَ أنْ يَنْطِقَها وَيُراجِعَ ما فيها من قُبْحٍ أو حُسْنٍ ، وأن يُراعِىَ ما يَتَرتَّبُ عَلَيها من أُمُورٍ ، قَدْ تَنْفَعُ أَوْ تَضُرُّ . ولنْ يَتمَكَّنَ من ذَلكَ إلا إذَا أَدْرَكَ لُغَتَهُ وعَرَفَ مَواطنَ قُوَّتِها وجَمَالِها .. فالكَلِمَةُ لابُدَّ أنْ تَكُونَ مُنَاسِبَةً للمَوْقِفِ الذى تُقَالُ فيه ..»

سَأَلْتُ أَبى قَائِلًا : «إنَّنِى بِحَاجَةٍ إلى أَمْثِلَةٍ ، أَفْهَمُ بِها دَوْرَ الكَلِمَةِ فى حَيَاتِنا ..»

ابْتَسَمَ أَبى قَائِلًا : «حينَ يَفِى الإنْسَانُ ، مَثَلًا ، بِالتزامٍ عَلَيْه نَحْوَ غَيْرِه .. نَقُولُ «أَعْطَاهُ كَلِمَةَ شَرَفٍ» ... وحينَ نُؤَكِّدُ صِدْقَ حَديثِ آخرَ ، نَقُولُ «نَطَق كَلِمَةَ حَقٍّ» .. وحين نُعَبِّرُ عن تَصْميمِنَا على اتِّخاذِ قَرارٍ ما أو مَوْقِفٍ ما نَقُولُ «كَلِمَةٌ لا أُثَنِّيها» .. وحينَ نَنْطِقُ كَلِمَةً تُعَبِّرُ عن مَشَاعِرِنا بِمُنْتَهَى الدِّقَّةِ نَقُولُ عَنْها «كَلِمَةٌ مُعَبِّرَةٌ» .. وحينَ ننطقُ كَلِمَةً ، نَقْصِدُ منها إغَاظَةَ أَحَدٍ أو إثَارَةَ غَضَبِه نَقُولُ «كَلِمَةٌ مُسْتَفِزَّةٌ»... والأمْثِلَةُ كَثِيرَةٌ لا حَصْرَ لها . لأَنَّ الكَلِمَةَ تَتَنَوَّعُ بِتَنَوُّعِ الحَياةِ وتَخْتَلِفُ بِاخْتِلافِ أَحْدَاثِها ومَوَاقِفِها ..

قُلْتُ مُنْبَهِرًا : «ما رَأْيُكَ يا أَبى لو قُلْتُ : إنَّ اللُّغَةَ بَحْرٌ لا شُطْآنَ لَهُ ... وأَمْوَاجُهُ هِىَ الكَلِماتُ».

أَجَابَنِى أَبى : «أَحْسَنْتَ يا وَلَدِى .. هَذا تَشْبِيهٌ جَميلٌ يَدُلُّ عَلَى مَدَى ثَراءِ اللُّغَة».

اسْتَأْذَنْتُ أَبى لأُعَاوِدَ مُذَاكَرَةَ دُرُوسِى قَائِلًا : «يا أَبى .. حَفِظَكَ **الله** .. إنَّنى أُحِبُّ دُرُوسَ اللُّغَة، وأَنْتَ جَعَلْتَنِى الآنَ أَعْرِفُ السَّبَبَ» .

قَالَ أَبى مُبْتَسِمًا : «بَارَكَ **الله** فيكَ يَا بُنَيَّ ...» .

أَضِفْ إِلَى قَامُوسِكَ :



الكَلِمَةُ : يُقْصَدُ بِهَا «كُنْ» فَـ «يَكُون».

قَدْر : قِيمةُ .

إجادَتِهِم : إِتْقَانِهِم .

مَثَارَ : المُرادُ (سَبَب).

يحْتَفُون : يَهْتَمُّونَ أَوْ يُقَدِّرُونَ.

بِنُبُوغ : بِتَفُّوق.

بُزُوغ : ظُهور.

مَنْطِقَهُ : حَدِيثَهُ.

أُوتِيتُ : أُعْطِيتُ.

جَوامِعُ الكَلِم : كُلُّ صِفاتِ الكَلامِ الجَيِّدِ.

ما يَتَرتَّبُ عليها : ما يَنْتِجُ عَنْهَا.

أَدْرَكَ لُغَتَهُ : فَهِمَ لُغتهُ فَهْمًا جَيِّدًا .

ثَراء : غِنًى.

لأُعاوِدَ : لأُواصِلَ أَو أَسْتَمِرَّ فى.

تَدْرِيبَاتٌ وَأَنْشِطَةٌ

أولا - مُعْجَمِى اللُّغَوِىُّ :

أ- ابحَثْ فى المُعْجَمِ عَنْ مَعْنَى الكَلِمَاتِ الآتِيةِ :

مستفزة– فَصاحَة– اللُّغة .



ثانياً - اقْتَرِحْ أَكْثَرَ مِنْ عُنْوَانٍ لِلدَّرْسِ مُبَيِّنًا سَبَبَ اقْتِرَاحِكَ لِكُلٍّ مِنْهَا.

ثالثاً : اسْتَمِعْ وتَحدَّثْ أَمامَ زُملائِكَ عَنْ أَهميّةِ اللُّغةِ فى حَياتِكَ بِشَكْلٍ

تَراكِيبُ لُغويَّةٌ وَقَواعِدُ



المُجَرَّدُ والمَزيدُ مِنَ الأَفْعَالِ

اللُّغَةُ العَرَبِيَّةُ

اخْتَارَ اللهُ – عَزَّ وَجَلَّ – اللُّغَةَ العَرَبِيَّةَ وَجَعَلَهَا لُغَةَ القُرْآنِ الكَرِيمِ ، وَقَدِ اسْتَطَاعَتْ هَذِهِ اللُّغَةُ أَنْ تَحْوِيَ القرآنَ بِبَلاغَتِهِ ، والحَدِيثَ الشّرِيفَ بِفَصَاحَتِهِ ، والعُلُومَ بِأَنْواعِهَا ، ومَا زَالَتْ تَتَصَدَّى لِمَنْ يُحَاوِلُ أن يُقَلِّلَ مِنْ شَأْنِها أَوْ يُزَحْزِحَهَا عَنْ مَكانَتِهَا ،ولَقَدِ اطْمَأَنَّ المُسْلِمُونَ إِلَى بَقَاءِ العَرَبِيَّةِ مَا بَقِيَ القُرْآنُ الكَرِيمُ .

اقْرَأ العِبَارَةَ السَّابِقَةَ ثُمَّ اسْتَخْرِجْ مِنْهَا كُلَّ الأَفْعَالِ وَأَعِدْ تَرْتِيبَهَا حَسْبَ عَدَدِ حُرُوفِهَا، بَدْءًا مِنَ الفِعْلِ الثُلَاثِيِّ ثُمَّ مَا زَادَ عَنْهُ .

وَسَتَجِدُهَا عَلَى الصُّورَةِ الآتِيَةِ ؛ حيث تم إدراج الفِعْل، ثم صيغة الفِعْل الماضيمنه، مع بيان أَصْل المُجَرَّدِ، وكَيْفية الزِّيادةِ وَحُروفِها، ونَوْع الفِعْلِ مِنْ حَيْثُ التجردُ والزيادةُ ، على النحو التالى :

(عَزَّ - عَزَزَ - عَزَزَ - ثلاثى مجرد).

(جَلَّ - جَلَلَ - جَلَلَ - ثلاثى مجرد).

(جَعَلَهَا - جَعَلَ - جَعَلَ - ثلاثى مجرد) .

(تَحْوى - حوى - حَوَىَ - ثلاثى مجرد).

(بَقِىَ - بَقِىَ - بَقِىَ - ثلاثى مجرد).

(يزحزحها - زَحْزَحَ - زَحْزَح - رباعى مجرد).

(يحاول - حَاول - حَوَلَ - الألف - ثلاثى مزيد بحرف) .

(يُقَلِّل - قَلَّلَ - قَلَلَ - تضعيف العين - ثلاثى مزيد بالتضعيف).

اختار - اختار - خَيَرَ - الألف والتاء - ثلاثى مزيد بحرفين) .

(استطاع - استطاع - طَوعَ - الألف والسين والتاء - ثلاثى مزيد بثلاثة أحرف).

(اطمأنَّ - اطمَأَنَّ - طَمْأَنَ - الألف والتضعيف - رُبَاعِى مزيد بحرفٍ وبالتضعيف).

مِنْ خِلَالِ الجَدْوَلِ السَّابِقِ لاحِظِ الآتى :

١- الأَفْعَالُ (عَزَّ - جَلَّ - جَعَلَ - تَحْوِى - بَقِىَ)، أَفْعَالٌ ثُلاثِيَّةٌ مُجَرَّدَةٌ ؛ أَىْ مُكَوَّنَةٌ من ثَلاثَةِ أَحْرُفٍ أَصْلِيَّةٍ،لا يمكنُ الاسْتِغْنَاءُ عَنْ وَاحِدٍ منْهَا.

٢- الفِعْلُ (زَحْزَحَ) رُبَاعِىٌّ مُجَرَّدٌ، يَتَكَوَّنُ مِنْ أَرْبَعَةِ أَحْرُفٍ أصلية لا يُمْكِنُ الاسْتِغْنَاءُ عن وَاحِدٍ مِنْها وإِلَّا تَغَيَّرَ المَعْنَى .



نَسْتَنْتِجُ مِنْ ذَلِكَ أَنَّ الأَفْعَالَ المُجَرَّدَةَ قِسْمَانِ :

الأَوَّلُ - الفِعْلُ الثُلاثِىُّ المُجَرَّدُ .

الآخَرُ - الفِعْلُ الرُّبَاعِىُّ المُجَرَّدُ .

٣- الفِعْلُ (يُحَاوِلُ) ماضيه (حَاوَلَ) ، وَهُوَ ثلاثِىٌّ مزيدٌ بِحَرْفٍ (الأَلِفِ) .

٤- الفعل (يُقَلِّلُ) ماضيه (قَلَّلَ) وَهُوَ ثُلَاثِىٌّ مَزِيدٌ بالتَّضْعِيفِ؛ حَيْثُ كُرِّرَ حَرْفُ (اللام) مَرَّتَيْنِ، فأصبح مُكَوَّنًا من أَرْبَعَةِ أَحْرُفٍ .

٥- الفعل (اختار) ثُلَاثِىٌّ مَزِيدٌ بِحَرْفَيْنِ (الألفُ والتاءُ)، فَأَصْلُه ثُلاثِىٌّ، وهو (خَيَرَ) ، فَصَارَ . خُمَاسِيًّا بِالزِّيَادَةِ .

٦- الفِعْلُ (اسْتَطَاع) ثُلاثِىٌّ مزيدٌ بثلاثة أَحْرُفٍ، وَهِىَ (الأَلِفُ والسِّينُ والتَّاءُ)، فَأَصْلُهُ الثلاثِىُّ (طَوَعَ) فَصَارَ سُدَاسِيًّا بِالزِّيَادَة .

٧- الفِعْلُ (اطْمَأَنَّ) أَصْلُهُ (طَمْأَنَ) رباعِىٌّ زَادَ عَلَيْهِ حَرْفُ (الأَلِفِ) فِى أَوَّلِهِ وَتَمَّ تَضْعِيفُ آخِرِهِ فَصَارَ سُدَاسِيًّا .

نَسْتَنْتِجُ مِنْ ذَلِكَ أن الفِعْلَ المَزِيدَ قِسْمَانِ :

الأَوَّلُ : مَزِيدُ الثُّلاثِىِّ، وَيَصِلُ الفِعْلُ الثُّلاثِىُّ بِالزِّيادَةِ إلى الرُّبَاعِىِّ أو الخُمَاسِىِّ أَو السُّداسِىِّ.

الآخر : مَزِيدُ الرُّبَاعِىِّ وَيَصِلُ الفِعْلُ بِالزِّيَادَةِ إلى الخُمَاسِىِّ مِثْلُ (ترَعْرَع) ، أو السُّدَاسِىِّ مِثْل(اطْمَأَنَّ).

القاعدة

يَنْقَسِمُ الفِعْلُ مِنْ حَيْثُ التَّجَرُّدُ والزِّيَادَةُ إلى قسمين : مُجَرَّدٍ ومَزيدٍ .

الفِعْلُ المُجَرَّدُ : هُوَ ما كانَتْ كُلُّ حُرُوفِهِ أَصْليَّةً، لا يُمْكِنُ الاستِغْنَاءُ عن وَاحِدٍ منها.

يَنقَسِمُ الفِعْلُ المجَرَّدُ إلى قِسْمَين :

أ- الثُّلاثِى المُجَرَّد .

ب- الرُّبَاعِى المُجَرَّد .

أَمَا الفِعْلُ المَزِيدُ،فَإِنَّهُ الفِعْلُ الَّذى حَدَثَتْ فيه زيَادَةٌ عَلَى أَصْولِه، ويَنْقَسِمُ إلى :

أ- مَزِيدِ الثُّلَاثِىِّ وَهُوَ يَقْبَلُ الزِّيَادَةَ بِحَرْفٍ أو بِحَرْفينِ أو بِثَلَاثَةِ أحرفٍ ، كَمَا يَقْبَلُ الزِّيَادَةَ بِتَضْعِيفِ أَحَدِ حُرُوفه .

ب - مَزِيدِ الرُّبَاعِىِّ وَهُوَ يَقْبَلُ الزِّيَادَةَ بِحَرْفٍ أَوْ بِحَرْفَيْنِ أو بِحَرْفٍ وتَضْعِيفِ أَحَدِ أُصُولِه .

الدرس الثانى

لُغَةٌ خَالِدَةٌ

أَسْتَطيعُ فى نِهايةِ هَذا الدَّرْسِ أنْ :

أَهْدافُ الدَّرْسِ

* أَقْرَأَ الدَّرْسَ قِراءَةً جَهْرِيَّةً صَحيحَةً .
* أَسْتَخْدِمَ الْمُعْجَمَ فى الْبَحْثِ عَنْ مَعَانى كَلِمَاتٍ جَديدَةٍ .
* أَسْتَخْدِمَ الْكَلِمَاتِ الْجَديدَةَ فى جُمَلٍ مِنْ إنْشَائى .
* أَقْتَرِحَ أَكْثَرَ مِنْ عُنْوَانٍ للدَّرْسِ ، مُبَيِّنًا سَبَبَ اقْتِراحِى لِكُلٍّ مِنْهَا .
* أَتَحَدَّثَ عَنْ أَسْبَابِ خُلُودِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ .
* أَسْتَنْتِجَ مَدَى تَحَيُّزِ الْمُتَحَدِّثِ فيما اسْتَمَعْتُ إلَيْهِ .
* أَكْتُبَ بَرْقِيَّةَ شُكْرٍ لِكَاتِبِ الْمَقَالِ، أَوْ رِسَالَةَ عِتَابٍ لِمَنْ يُقَصِّرُ فى حَقِّ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ .
* أَكْتُبَ نَمُوذَجًا بِخَطَّى النَّسْخِ وَالرُّقْعَةِ .

القَضايا الْمُتَضَمَّنَةُ :

- التَّرْبِيَةُ مِنْ أَجْلِ الْمُوَاطَنَةِ .
- العَوْلَمَةُ .

نشاط :

تَأَمَّلِ الصُّورةَ ، وَحاوِلْ أَنْ تُبَيِّنَ العَلاقةَ بَيْنَها وَبَيْنَ عُنْوانِ الدَّرْسِ.



« .... اللُّغَةُ الْعَرَبِيَّةُ الَّتى نَسْتَخْدِمُهَا الْيَوْمَ هِىَ مِنْ أَقْدَمِ اللُّغَاتِ الْحَيَّةِ عَلَى وَجْهِ الأَرْضِ ، فَقَدْ أَمْضَتْ مِنَ الزَّمَانِ مَا يَزِيدُ عَلَى أَلْفٍ وَسِتِّمَائَةِ سَنَةٍ .. مُنْتَشِرَةً فِى مُعْظَمِ أَرْجَاءِ الْمَعْمُورَةِ، يَتَحَدَّثُ بِهَا مِلْيَارٌ وَرُبْعُ مِلْيَارٍ مِنَ الْبَشَرِ ، وَلَيْسَ سُكَّانُ الْوَطَنِ الْعَرَبِىِّ – وَحْدَهُم – كَمَا يَعْتَقِدُ كَثِيرُونَ ..

لَقَدْ جَمَعَتِ اللُّغَةُ الْعَرَبِيَّةُ إِلَى كَوْنِهَا لُغَةَ الدِّينِ



وَالعِبَادَةِ، أَنَّـهَا غَدَتْ لُغَةَ الْعِلْمِ وَالأَدَبِ وَالسِّيَاسَةِ وَالْـحَضَارَةِ، عَلَى اخْتِلافِ مَلامِحِهَا، سَوَاءٌ أَكَانَتْ فَارِسِيَّةً أَمْ يُونَانِيَّةً أَمْ هِنْدِيَّةً، وَجَمَعَتْ بَيْنَهَا فِى تَلاحُمٍ رَائِعٍ ؛ فَأَصْبَحَتْ لُغَةً مُمَثِّلَةً لِحَضَارَةٍ وَاحِدَةٍ، لَهَا رُؤْيَةٌ إِنْسَانِيَّةٌ فَرِيدَةٌ .. بِدَلِيلِ وُجُودِ آلافٍ مِنَ الْكَلِمَاتِ الْعَرَبِيَّةِ فِى اللُّغَاتِ الغَرْبِيَّةِ ..

إِنَّ أَهَمِّيَّةَ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ تَكْمُنُ فِى أَنَّهَا الْمِفْتَاحُ إِلَى الثَّقَافَةِ الْعَرَبِيَّةِ ؛ وَهِىَ بِذَلِكَ تُتِيحُ لِمُتَعَلِّمِيهَا الاطِّلاعَ عَلَى كَمٍّ حَضَارِىٍّ وَفِكْرِىٍّ هَائِلٍ لأُمَّةٍ ، تَرَبَّعَتْ عَلَى عَرْشِ الدُّنْيَا عِدَّةَ قُرُونٍ ، وَأَنْتَجَتْ إِرْثًا حَضَارِيًّا فِى مُخْتَلَفِ الْفُنُونِ وَشَتَّى العُلُومِ ، الَّتِى ظَلَّتْ مَرْجِعًا مُهِمًّا مِنْ مَرَاجِعِ الْعُلَمَاءِ الْغَرْبِيِّينَ، مِمَّنْ دَرَسُوا الْمُؤَلَّفَاتِ الْعَرَبِيَّةَ العِلْمِيَّةَ وَقْتَهَا ..

وَلَيْسَ هُنَاكَ أَدَلُّ عَلَى ذَلِكَ مِنْ تِلْكَ الرَّغْبَةِ الْمُتَزَايِدَةِ اليَوْمَ فِى تَعَلُّمِهَا مِنْ غَيْرِ النَّاطِقِينَ بِهَا ، فِى مُخْتَلَفِ أَرْجَاءِ الْعَالَمِ ، لِلتَّوَاصُلِ مَعَ أَهْلِ اللُّغَةِ مِنْ جَانِبٍ ، أَوْ التُّرَاثِ الْعَرَبِىِّ وَالإِسْلامِىِّ مِنْ جِهَةٍ أُخْرَى .. ذَلِكَ الإِقْبَالُ الَّذِى لاَ تَسْتَطِيعُ الْمُؤَسَّسَاتُ الرِّسْمِيَّةُ أَوِ الْهَيْئَاتُ التَّعْلِيمِيَّةُ الْقِيَامَ بِهِ وَحْدَهَا ...

إِنَّ اللُّغَةَ الْعَرَبِيَّةَ هِىَ أَكْثَرُ اللُّغَاتِ الْحَيَّةِ فُرْصَةً لأَنْ تَكُونَ لُغَةً عَالَمِيَّةً .. بِكُلِّ مَا تَعْنِيهِ الْكَلِمَةُ...».

بِهَذِهِ الْكَلِمَاتِ الرَّائِعَةِ .. اخْتَتَمَ رَئِيسُ الْمَجْلِسِ الثَّقَافِىِّ الْبِرِيطَانِىِّ ، فِى لَنْدَنْ ، مَقَالَهُ هَذَا ، الَّذِى نُشِرَ ضِمْنَ جُزْءٍ مِنْ مَقَالٍ لِلأُسْتَاذِ حَلِيم فَرِيد تَادْرُس ، وَهُوَ مِنَ الْغَيُورِينَ عَلَى هَذِهِ اللُّغَةِ الْخَالِدَةِ الْمُبَارَكَةِ ..

هَلْ يُمْكِنُنَا أَنْ نَتَعَلَّمَ الدَّرْسَ !!

هَلْ يُمْكِنُنَا أَنْ نَكُونَ أَكْثَرَ حِرْصًا عَلَى لُغَتِنَا !!

هَلْ يُمْكِنُنَا أَنْ نَحْتَفِظَ لِلُغَتِنَا بِخُلُودِهَا !!

الأَمْرُ يَبْدَأُ مِنْ عِنْدِكَ .. بِمَزِيدٍ مِنَ الْحُبِّ .. وَمَزِيدٍ مِنَ الْجِدِّ .. وَمَزِيدٍ مِنَ الْبَحْثِ ، سَوْفَ تَظَلُّ اللُّغَةُ الْعَرَبِيَّةُ لُغَةً خَالِدَةً .

أَضِفْ إِلَى قَامُوسِكَ : **الْـحَيَّةُ :** الْـمُرَادُ (الْـمُسْتَخْدَمَة حَتَّى الآنَ) .



مُعْظَم : أَغْلَب . **تَلاَحُـم :** تَـمَازُجْ .

نَزْعَة : مَذْهَب . **فَرِيدَة :** مُتَـمَيِّزَةٌ ، غَيْرُ مَتَكَرِّرَةٍ أَوْ مَسْبُوقَةٍ.

تَكْمُنُ : تَرْتَكِزُ أَوْ تُوجَد .

تَـرَبَّعَتْ عَلَى عَرْشِ الدُّنْيَا : الْـمُرَاد (سَادَتِ الدُّنْيَا).

إِرْثًا : مِيرَاثًا . **شَتَّى :** مُـخْتَلَف.

الْغَيُّورِينَ : الْـحَرِيصِينَ وَالْـمُحِبِّينَ

تَدْرِيبَاتٌ وَأَنْشِطَةٌ

أولًا - مُعْجَمِى اللُّغَوِىُّ :

(أ) ابحَثْ فِى الْـمُعْجَمِ عَنْ مَعْنَى الكَلِماتِ الآتيةِ :

غدت – الثَّقَافَة – خُلُود .



ثانيًا : تَـحدَّثْ أَمَامَ زُملائِكَ عَنِ الشَّوَاهِدِ الَّتِى بَيَّـنَهَا كَاتِبُ الْـمَقَالِ عَنْ خُلُودِ اللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ ، مُسْتَخْدِمًا أَسَالِيبَ الاسْتِفْهَامِ وَالتَّعَجُّبِ وَالنِّدَاءِ .

تراكيب لغوية وقواعد (الميزان الصرفى)

الميزان الصرفي مقياس جاء به علماء الصرف لمعرفة أحوال أبنية الكلمة ولما تبين بالبحث والاستقصاء أن أكثر الكلمات العربية ثلاثية الأحرف فإنهم جعلوا الميزان الصرفي مركبا من ثلاثة أحرف أصلية هي الفاء والعين واللام «ف ع ل» وجعلوه مقابل الكلمة المراد وزنها فالفاء تقابل الحرف الأول، والعين تقابل الحرف الثاني، واللام تقابل الحرف الثالث، علي أن يكون شكل الميزان مطابقا تماما لشكل الكلمة الموزونة من حيث الحركات والسكنات.

وقد اختار الصرفيون كلمة «فاعل» لتكون ميزانا صرفيا ؛ لأن كلمة «فعل» ثلاثية الأحرف ومعظم ألفاظ اللغة العربية مكونة من أصول ثلاثة ، أما ما زاد علي الثلاثة فهو قليل.

تأمل الجدول التالي :

جدول رقم (١)

	فاء الكلمة	عين الكلمة	لام الكلمة	الوزن
جمع	الجيم	الميم	العين	فَعَلَ
رحم	الراء	الحاء	الميم	فَعِلَ
حسن	الحاء	السين	النون	فَعُلَ

جدول رقم (٢)

تأمل الجدول :

الفعل	وزنه	أصله	التغيير الحادث
عد	فُلْ	عَادَ	حذف عين الكلمة
كل	عُلْ	أَكَلَ	حذف فاء الكلمة
اسع	افْعَ	سَعَي	الألف الأولي زائدة فلا توزن
ق	عِ	وَقي	حذف فاء الكلمة ولامها
ع	عِ	وَعَي	حذف فاء الكلمة ولامها
سمة	عِلَةٌ	وَسَمَ	حذفت فاء الكلمة وأضيفت تاء في آخرها
صفة	عِلَةٌ	وَصَفَ	حذفت فاء الكلمة وأضيفت تاء في أخرها

تدريبات

(١) **اقرأ ثم أجب:**

نصح الأب ابنه وقال : يا بني قِ نفسك مواطن الشبهات واسع لإصلاح ذات البين كى تكون مشكورا عند ربك محمودا عند الناس وأصغ إلي أنات البؤساء فالإحساس بالناس هبة من الله تعالي.

(أ) بم ينصح الأب ابنه؟

(ب) زن الكلمات التي تحتها خط .

(٢) **ومن يتهيب صعود الجبال ... يعيش أبد الدهر بين الحفر**

(أ) من الشاعر؟ وإلام يدعو؟

(ب) زن «يتهيب – الجبال – يعش»

الدرس الثالث

القِراءةُ .. حَياةٌ لِلْحَياةِ

عَبَّاس مَحْمُود العَقَّاد*



أَهْدافُ الدَّرْسِ

أَسْتَطِيعُ فى نِهايةِ هَذا الدَّرْسِ أنْ :

- أَقْرَأَ الدَّرْسَ قِرَاءَةً صَحِيحَةً .
- أَسْتَخْدِمَ الْمُعْجَمَ فِى الْبَحْثِ عَنْ مَعَانِى كَلِمَاتٍ جَدِيدَةٍ .
- أَسْتَخْدِمَ الْكَلِمَاتِ الْجَدِيدَةَ فِى جُمَلٍ مِنْ إِنْشَائِى .
- أَقْتَرِحَ أَكْثَرَ مِنْ عُنْوَانٍ لِلدَّرْسِ .
- أَشْرَحَ النَّصَّ بِأُسْلُوبِى .
- أُوَضِّحَ التَّعْبِيرَاتِ الْجَمِيلَةَ فِى النَّصِّ.
- أَسْتَنْتِجَ الْفِكْرَةَ الرَّئِيسَةَ ، وَالْفِكَرَ الْفَرْعِيَّةَ لِلدَّرْسِ .
- أُبْدِى رَأْيِى فِى النَّصِّ .

القَضايا المُتَضَمَّنَة :

- الْمَهَارَاتُ الْحَيَاتِيَّةُ .

نشاط :

تَأَمَّلِ الصُّورةَ ، واستَنْتِجِ العَلاقةَ بَيْنَها وَبَيْنَ عُنْوانِ الدَّرْسِ.

إِنَّ الْقِرَاءَةَ وَاحِدَةٌ مِنَ الْمَهَارَاتِ الأَرْبَعِ الأَسَاسِيَّةِ، الَّتِى يَجِبُ أَنْ يَمْتَلِكَهَا كُلُّ مَنْ يُحِبُّ لُغَتَهُ وَيَحْرِصُ عَلَيْهَا .. وَهَا نَحْنُ أَمَامَ وَاحِدٍ مِنْ أَعْظَمِ مَنْ قَرَءُوا اللُّغَةَ الْعَرَبِيَّةَ وَتَحَدَّثُوا بِهَا .. بَلْ وَمَارَسُوا الكِتَابَةَ بِهَا .. إِنَّهُ عِمْلاقُ الأَدَبِ العَرَبِيِّ .. عَبَّاس مَحْمُود العَقَّاد .



يَقولُ العَقَّاد : « إِنَّ الْفِكْرَةَ الْوَاحِدَةَ جَدْوَلٌ مُنْفَصِلٌ .. أَمَّا الأَفْكَارُ المُتَلاقِيَةُ فَهِىَ الْمُحِيطُ الَّذى تَتَجَمَّعُ فِيهِ الْجَدَاوِلُ جَمِيعًا ، وَالْفَرْقُ بَيْنَهُمَا وَبَيْنَ الْفِكْرَةِ الْمُنْفَصِلَةِ كَالْفَرْقِ بَيْنَ الأُفُقِ الوَاسِعِ وَالتَّيَّارِ الجَارِفِ ، وَبَيْنَ الشَّطِّ الضَّيِّقِ وَالْمَوْجِ الْمَحْصُورِ ..

* عَلَمٌ مِنْ أَعْلامِ الأَدَبِ ،شِعْرًا وَنَثْرًا فى العَصْرِ الحَديثِ ، أَجادَ الإنجليزيةَ إجادةً تامَّةً ، ولهُ مُؤلَّفاتٌ عديدةٌ . وُلِدَ بِأَسْوان .

وَقَدْ تَبْدُو الْمَوْضُوعَاتُ الَّتِى تَتَمَثَّلُ بِهَا هَذِهِ الأَفْكَارُ ، فِى ظَاهِرِ الأَمْرِ ، أَنَّهَا مَوْضُوعَاتٌ تَفْتَرِقُ فِيمَا بَيْنَهَا افتِرَاقَ الشَّرْقِ مِنَ الْغَرْبِ وَالشَّمَالِ مِنَ الجَنُوبِ ، وَحَقِيقَةُ الأَمْرِ أَنَّهَا كُلَّهَا مَادَّةُ حَيَاةٍ، وَكُلَّهَا جَدَاوِلُ تَنْبَثِقُ مِنْ يَنْبُوعٍ وَاحِدٍ وَتَعُودُ إِلَيْهِ .. أَشْبَهَ بِالأَمْوَاجِ الَّتِى تَتَلاقَى فِى بَحْرٍ وَاحِدٍ ، وَتَخْرُجُ بِنَا مِنَ الجَدَاوِلِ إِلَى الْمُحِيطِ الكَبِيرِ ..

لَقَدْ أَدْرَكْتُ حِينَ هَوِيتُ الْقِرَاءَةَ أَنَّنِى أَبْحَثُ عَنْ هَذَا كُلِّهِ ، أَوْ أَنَّ هَذِهِ الهِوَايَةَ تَصْدُرُ مِنْ هَذِهِ الرَّغْبَةِ .. وَأَدْرَكْتُ حِينَ هَوِيتُ الْقِرَاءَةَ أَنَّنِى أَسْتَطِيعُ أَنْ أُضَاعِفَ فِكْرِى وَشُعُورِى وَخَيَالِى كَمَا تَتَضَاعَفُ الصُّورَةُ بَيْنَ مِرْآتَيْنِ » .

أَضِفْ إِلَى قَامُوسِكَ :



الْمَهَارَاتُ الأَرْبَعِ الأَسَاسِيَّةِ : هِىَ : الاسْتِمَاعُ وَالتَّحَدُّثُ وَالْقِرَاءَةُ وَالكِتَابَةُ . **الْمُتَلاقِيةُ :** المُتَقَابِلَةُ.

الأُفُقُ : مَدَى امْتِدَادِ البَصَرِ .

الجَارِفُ : الَّذِى يُزِيلُ كُلَّ شَيْءٍ فِى طَرِيقِهِ .

يَنْبُوعٌ : يُقْصَدُ بِهَا (مَصْدَر) . **تَصْدُرُ :** تَنْتُجُ .

مَاذَا يُرِيدُ الْعَقَّادُ أَنْ يَقُولَ ؟

« يَقُولُ الْعَقَّادُ إِنَّ الشَّخْصَ الَّذِى لا يَقْرَأُ مِثْلَ الْفِكْرَةِ الْوَاحِدَةِ .. وَعِنْدَمَا يَقْرَأُ ، فَإِنَّهُ يُصْبِحُ مِثْلَ الفِكَرِ الْمُتَلاقِيةِ الْمُخْتَلِفَةِ كَأَمْوَاجِ الْمُحِيطِ ، الَّذِى تَصُبُّ فِيهِ كُلُّ هَذِهِ الفِكَرِ .. وَيُصْبِحُ مُدْرِكًا لِلْفَرْقِ الَّذِى يَصِيرُ إِلَيْهِ الأُفُقُ الْفَسِيحُ الْمُمْتَدُّ، عِنْدَ مُقَارَنَتِهِ بِالشَّطِّ الضَّيِّقِ الْمَحْدُودِ، أَوْ عِنْدَ مُقَارَنَةِ التَّيَّارِ الْجَارِفِ بِالْمَوْجِ الْمَحْصُورِ ..

وَيَقُولُ الْعَقَّادُ إِنَّ الفِكَرَ قَدْ تَخْتَلِفُ فِى الظَّاهِرِ حَسْبَمَا تُعَالِجُهُ مِنْ مَوْضُوعَاتٍ، وَلَكِنَّهَا تَتَّفِقُ فِيمَا بَيْنَهَا مِنْ أَنَّهَا مَادَّةٌ لِلْحَيَاةِ ، نَاتِجَةٌ مِنْ مَنْبَعٍ وَاحِدٍ يَتَمَثَّلُ فِى مُعَالَجَتِهَا لِكُلِّ أُمُورِ الْحَيَاةِ ، كَأَنَّهَا تَنْتَقِلُ بِنَا مِنَ الْجَدْوَلِ الصَّغِيرِ إِلَى الْمُحِيطِ الْكَبِيرِ .. وَيُدَلِّلُ الْعَقَّادُ بِأَنَّ هَذِهِ النَّتِيجَةَ الَّتِى تَوَصَّلَ إِلَيْهَا كَانَتِ السَّبَبَ وَرَاءَ عِشْقِهِ لِلْقِرَاءَةِ، الَّتِى أَتَاحَتْ لَهُ أَنْ يَبْحَثَ عَنْ مَادَّةِ

الْحيَاة ، وكَانَتْ نَتيجَة رَغْبَة جَارِفَة فى أَنْ يفْهَم هَذِه الْمادَّة وَيفْهَم سرَّ تَنوُّعها ، بِما يَمْنَحُه من فُرَص ، لا تتَوافَرُ فى غيْرِ الْقِراءَة ، لأَنْ يُضاعِف فكْرَهُ وَشُعُورَهُ وَخيَالهُ ، كَما يحْدُثُ لِلصُّورَة حين تَقَعُ بَيْنَ مرْآتَيْن » ..



تَعْبِيرَاتٌ أَعْجَبَتْنِى :

«جَدْول مُنْفَصِل» : تَعْبِيرٌ يَدلُّ علَى أَنَّ الْفِكْرَةَ الْوَاحِدَة مَحْدُودَةٌ وَقليلَةُ الْقِيمَة .

بين «الْوَاسع و الضَّيِّق» – وبين «الْجَارِف و الْمَحْصُور» : تَضَادٌّ يُبيِّنُ الْمَعْنَى ويَزِيدُهُ وُضوحًا .

«كُلّهَا ... تَنْبَثِقُ من ينْبُوعٍ وَاحِدٍ» : استَخْدَم الكَاتِبُ كلِمَة «كُلَّهَا» لِلتَّأْكِيد علَى الْمَعْنَى الَّذى يَذْهَبُ إِلَيْه ، وَأَكَّد ذَلك التَّلاقِى لِلْأَفْكَار بِأَنَّهَا ترِدُ مِنْ أَصْلٍ وَاحِدٍ، شَبَّهَهُ بِالينْبُوع ؛ لِيُشِيرَ إِلَى أَهَمِّيَّة الفِكْرِ لِلْإِنْسَان كَأَهَمِّيَّة الْمَاءِ لَهُ ..

«كَما تَتَضاعفُ الصُّورَةُ بَيْنَ مرْآتَيْنِ» : تَشْبِيهٌ جَمِيلٌ ، يدَلّلُ بِهِ الْكَاتِبُ عَلَى عِظَمِ الْقِرَاءَة وَأَهَمِّيَّتِها فِى مُضاعفَةِ أَفْكَارِ الْقَارِئِ وَمَشاعِرِه وَخيَالِه حينَ يَقْرَأُ .

تَدْرِيبَاتٌ وَأَنْشِطَةٌ

أَوَّلاً - مُعْجَمِى اللُّغَوِىُّ

(أ) ابحَثْ فِى الْمُعْجَم عَنْ معْنَى الْكلِمَاتِ الآتِيَة :

جَدْوَل – تَنْبَثِق – شُعُورى .

ثَانِيًا - اقْتَرِحْ أَكْثَرَ مِنْ عُنْوَانٍ لِلدَّرْس ، مُبَيِّنًا سَبَبَ اقْتِرَاحِكَ لِكُلٍّ مِنْهَا .

ثَالِثًا - تَحَدَّثْ أَمَامَ زُمَلائِكَ عَنْ أَثَرِ الْقِرَاءَةِ فِى تَكْوِينِ شَخْصِيَّتِكَ .

الدرس الرابع

اللُّغَةُ العربيَّةُ تَنْعِى حظَّهَا

حافظ إبراهيم*

أَهْدافُ الدَّرْسِ

أَستَطيعُ فى نِهايةِ هَذا الدَّرْسِ أنْ :

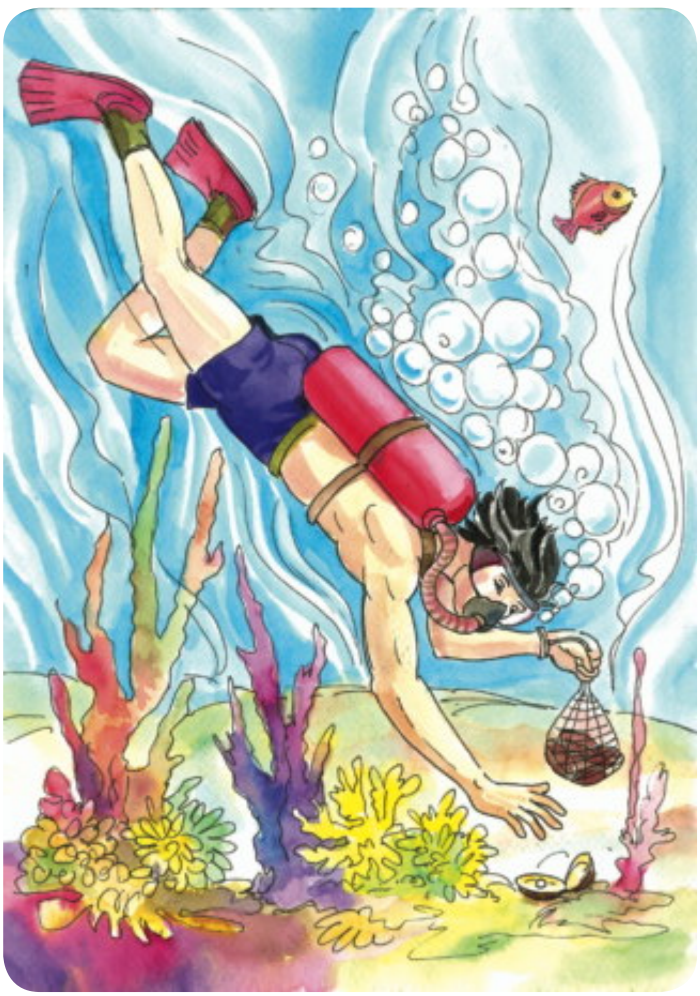
- أَقْرأَ النَّصَّ قِراءَةً صَحيحَةً مُعَبِّرَةً عَنِ الْمَعْنَى .
- أَسْتَخْدِمَ الْمُعْجَمَ فِى الْبَحْثِ عَنْ مَعَانِى كَلِمَاتٍ جَدِيدَةٍ .
- أَسْتَخْدِمَ الْكَلِمَاتِ الْجَدِيدَةَ فِى جُمَلٍ مِنْ إِنْشَائِى .
- أُوَضِّحَ التَّعْبِيرَاتِ الْجَمِيلَةَ فِى النَّصِّ .
- أُحَدِّدَ غَرَضَ الْمُتَحَدِّثِ فِيمَا أَسْتَمِعُ إِلَيْهِ .
- أَشْرَحَ النَّصَّ بِأُسْلُوبِى .
- أَقْتَرِحَ أَكْثَرَ مِنْ عُنْوَانٍ لِلنَّصِّ .
- أَتَحَدَّثَ عَنْ أَسْبَابِ شَكْوَى اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ .
- أَكْتُبَ مَقَالاً يُوَضِّحُ قِيمَةَ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ وَأَهَمِّيَّتَهَا فِى حَيَاتِنَا .

القَضايا المُتَضَمَّنَةُ :

- الْمَهَارَاتُ الْحَيَاتِيَّةُ .

نشاط :

تَأَمَّلِ الصُّورةَ ، وَاستَنْتِجِ العَلاقةَ بَيْنَ مَا يَفْعَلُه الغَوَّاصُ وَعُنْوانِ الدَّرْسِ.



جَو النصِّ:

اشْتَكتِ اللُّغَةُ العَرَبيةُ إِهْمالَ أَهلِها لمبادِئها الأَساسيةِ، وعدمَ رِعايتِهم لقواعدِها، فتحدَّثَ حافِظُ إبراهيم علَى لِسانِها بِأَبياتٍ شَهيرةٍ، صارَتْ مثَلاً علَى مُعَاناةِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيةِ

*شاعرٌ مِصْرىٌّ ، وُلِدَ سنة ١٨٧٢م نَظَمَ الشِّعْرَ وَهوَ فى سِنِّ السَّادِسَة عَشْرَة ، لُقِّبَ بشاعِرِ النِّيلِ ، وَهذه القصيدة مِنْ أشْهَرِ قَصائِدِه.

وَإحْسَاسِهَا بِالْغُرْبَةِ بين أهلِها .. تُرَى ، مَاذَا قَالَتِ اللُّغَةُ ؟

النَّصّ :

رَجَعْتُ لنفْسِى فاتّهمتُ حَصاتِى ... ونادَيْتُ قَوْمى فاحْتَسَبْتُ حياتى
رَمونى بعُقم في الشَّبابِ وليتَنى ... عَقِمتُ فلم أجزَعْ لقَولِ عِداتي
أنا البَحرُ فى أحشائِهِ الدُرُّ كامنٌ ... فهَل سَاءَلُوا الغَوّاصَ عَن صَدَفاتى
أرى لرِجالِ الغَربِ عِزًّا ومَنعَةً ... وَكَمْ عَزَّ أقوامٌ بعِزِّ لُغاتِ
أرى كلَّ يومٍ بالجَرائِدِ مَزْلَقًا ... مِنَ القبرِ يُدْنينى بغيرِ أَناةِ
إلى مَعْشَرِ الكُتَّابِ والجَمعُ حافِلٌ ... بَسطْتُ رَجائى بَعدَ بَسْطِ شَكاتى
فإمّا حَياةٌ تَبْعَثُ المَيْتَ فى البِلى ... وتُنبِتُ فى تلك الرُّمُوسِ رُفاتى
وإمّا مَماتٌ لا قِيامَةَ بَعدَهُ ... مَماتٌ لَعَمْرِى لمْ يُقَسْ بمماتِ

* * *

أَضِفْ إلَى قَامُوسِكَ :



رَجَعْتُ لِنَفْسى: تَأَمَّلْتُ فيهَا .

حَصَاتى : الحَصَاةُ : الرَّأْى وَالعَقْلُ .

بعُقْم : يُقْصَد (جَدْب أَوْ فَقْر أَوْ عَدَمُ قُدْرَة) .

فَاحْتَسَبتُ حَيَاتى : عَدَدْتها عِنْدَ الله فيما يَدَّخِرُ . **عِدَاتى :** أَعْدَائى .

أَحشائِهِ : بَاطِنه . **مَنَعة :** قُوَّة . **أَناةِ :** التَّأَنِّى .

مَزْلَقًا : خطأً أَوْ عَيْبًا أَوْ سُوءَ استِخْدَام .

حافِلٌ : الْمُرَاد : الْجَمْعُ كثيرٌ . **البِلى :** المُرَاد : (مَا لا حَيَاةَ فيه) .

الرُّمُوس : جَمْعُ الرَّمْسِ ، وَهُوَ (الْقَبْرُ) .

رُفَاتى : مَا يَتبقَّى مِنَ الإِنْسَانِ بَعْدَ المَوْت . **قيامَة :** حَياة .

مَاذَا أَرَادَتِ اللُّغَةُ أَنْ تَقُولَ ؟

اختارَ الشَّاعرُ لِقَصيدته عُنوانًا مؤَثِّرًا ، وَهُو « اللُّغَة الْعَرَبية تَنْعَى حظَّها بين أهلِها » ، وعَلَى هَذَا جَرَى شِعرُهُ على لسانِ اللُّغَةِ الْعَرَبيةِ ، وَهِى تَتَأَمَّلُ فى نَفْسِهَا ، وَفِى أَسْبَاب انهيارِهَا : هَلِ السَّبَبُ فِى ذَلِكَ مِنْ أَبْنَائِها أَمْ من عناصِرَ أُخْرَى ؛ لِذَا صَبرتِ اللُّغَة الْعَرَبيةُ، وعَدَّتْ حَياتَها مُدَّخرَةً فيما عندَ اللهِ ..

إِنَّهَا تَتَعَجَّبُ مِنَ اتِّهَامِهَا بِالعُقْمِ وَعَدمِ مُجَارَاةِ العَصْرِ الحديث ، مَعَ أَنَّها فِى قِمَّةِ عَطَائِهَا، وَتُذَكِّرُهُم بِأَنَّهَا تَرَى أَنَّ عِزَّةَ الْغَرْبِ وَقُوَّتَهُ تَكْمُنُ فِى قُوَّةِ لُغَاتِهِمْ وَسِيادَتِهَا وَانْتِشارِهَا ، فَكَيْفَ الْحَالُ بِهَا وَهِىَ تَرَى نَفْسَهَا أَحَقَّ بِهَذِهِ السِّيادَةِ .. لِذَا فَهِىَ تُنَادِيهم قَائِلَةً :

لا تَتركُونى يا أبنائى ؛ حتَّى لا تَحينَ وفَاتى بِسَبَبِ الأَخْطَاءِ الْكَثيرَةِ الَّتِى أَرَاهَا بِالجَرائِد، وَفِى كُلِّ مَكَانٍ .. تِلْكَ الأَخْطَاءُ الَّتِى تُعَجِّلُ بِوَفَاتِى .. وَمِنْ ثَمَّ فَهِىَ تُخَاطِبُ أَبْنَاءَهَا وَكُتَّابَهَا، تَرْجُوهُمْ أَنْ يُدْرِكُوها بِمُعاهَدَتِها ، وَمُرَاجَعَةِ قَوَاعِدِهَا والحِفَاظِ عَلَيْهَا مِنَ الضَّيَاع ، وَأَنَّ الْمَسْأَلَةَ أَصْبَحتْ فِى أَمْرَيْنِ لا ثَالِثَ لَهُمَا : إِمَّا حَيَاةٌ قَوِيةٌ كَرِيمَةٌ تَحْيَا فيها بَيْنَ أَبْنَاء يَعْرِفُونَ قَدْرَهَا، وَإِمَّا مَمَاتٌ لاَ حَيَاةَ بَعْدَهُ .

تَعْبِيرَاتٌ أَعْجَبَتْنِى :

« رَجَعتُ لِنَفْسى – فَاحتَسَبتُ حَيَاتى» :

تَعْبِيرَاتٌ أَثْرَتْ – أغنت – فِكرةَ الصِّراعِ النَّفْسىِّ والألمِ الذى تُعانيهِ اللُّغَةُ من جَرَّاءِ إِهْمالِ أهلِها لها.

«رَمَونى بِعُقمٍ»:

شبَّهَ اللُّغَةَ بالمرأةِ التى لا تَلِدُ، والمقْصُودُ : أنها لا تلِدُ المَعانى والمُفْرَداتِ الجَدِيدَةَ.

« بِعُقمٍ – عَقمتُ» :

ترادفٌ يدلُّ عَلَى تَأْكيدِ أسَفِهَ على اللُّغَةِ ، وَسُوءِ مَا رُميتْ بِهِ مِنَ اتِّهَامَاتٍ .

« أَنا البَحرُ فى أَحشائِهِ الدُرُّ كامِنٌ» :

تَشْبيهٌ جميلٌ للغةِ فى اتساعِها وكنوزِها بالبحرِ ، مِمَّا يَدُلُّ عَلَى عَظمَتِهَا .

« يُدنيني» :

اسْتعملَ المُضارعَ لبيانِ اسْتمراريةِ الأخطاءِ وأثرِها الفادحِ فى قَتلِ اللُّغَة .

« بَسَطتُ رَجائى بَعدَ بَسطِ شَكاتى» : مُقَابَلَةٌ جَميلَةٌ بَيْنَ الرَّجاءِ والشِّكايةِ .

« فَإِمَّا حَياةٌ – وَإِمّا مَماتٌ» :

مُقَابَلَةٌ جَميلَةٌ بَيْنَ حَياةِ اللُّغَةِ ومَماتِها. أبرزَتْ مَعانىَ الصِّحَّةِ والخَطأِ فى استعمالِها .

تَدْرِيبَاتٌ وَأَنْشِطَةٌ

أولًا - مُعْجَمى اللُّغَوىٌّ :

(أ) ابحَثْ فِى الْمُعْجَمِ عَنْ مَعْنَى الكَلِماتِ الآتيةِ :

أجزع – يُقَس – بَسَطت .

ثَانيا - اقتَرِحْ أَكْثَرَ مِنْ عُنْوَانٍ للنص ، مُبَيِّنًا سَبَبَ اقتراحِكَ لِكُلٍّ مِنْهَا .

ثَالثًا : استَمِعْ إِلَى مُعَلِّمِكَ ، وَتَحَدَّث مُبيِّنًا مَدَى التَّحَيُّزِ أَوِ الْمَوْضُوعيةِ فيمَا استَمَعْتَ إِلَيْهِ.

رَابِعًا - تَحَدَّثْ أَمَامَ زُمَلائِكَ عَنِ الأَسْبَابِ الَّتِى دَفَعَتِ اللُّغَةَ الْعَرَبِيَةَ إِلَى أَنْ تَنْعَى نَفْسَهَا ، وَاضِعًا بَعْضَ الْحُلُولِ لِذَلِكَ ، مُسْتَخْدِمًا بَعْضَ الْمُفْرَدَاتِ الَّتِى أَعْجَبَتْكَ مِنَ النَّصِّ .

تَراكِيبُ لُغويَّةٌ وَقَواعِدُ  الكَشْفُ فِى المَعَاجِمِ

تَمْهِيدٌ :

المُعْجَمُ اللُّغوىُّ كِتَابٌ يَحْوِى الكَلِمَاتِ الَّتِى يَسْتَعْمِلُهَا المُتَكَلِّمُون بِلُغَةٍ مَا ، فَالْعَرَبُ لَهُمْ مَعَاجِمُهُمُ العَرَبِيَّةُ ، الَّتِى تَحْوِى الكَلِمَاتِ العَرَبِيَّةَ ومَعَانِيهَا ، ومَصَادِرَهَا ، وجُمُوعَهَا ، ومُؤَنَّثَهَا .. إلى آخره ، وكَذَلِكَ لِلإنْجليزِ مَعَاجِمُهُمُ الخَاصَّةُ بِلُغَتِهِمْ ، ولِلصِّينِيِّينَ ، وَاليَابَانِيِّينَ ، وغَيْرِهِمْ ويُطْلَقُ عَلَيْهِ: القَامُوسُ لأَنَّهُ يُشْبِهُ القَامُوسَ وَهُوَ البَحْرُ المُحِيطُ .

كيف رُتِّبَتِ المَعَاجِمُ العَرَبِيَّةُ ؟ وَمَا أَشْهَرُهَا ؟

أَشْهَرُ طَرائِقِ تَرْتِيبِ المَعَاجِمِ هِىَ التَرْتِيبُ الهِجَائِىُّ ، فَتُرَتَّبُ مَوادُّ الكَلِمَاتِ حَسْبَ تَرْتِيبِ الحُرُوفِ الهِجَائِيَّةِ ، مِنَ الهَمْزَةِ حَتَّى اليَاءِ .

وأَشْهَرُ هَذِهِ المَعَاجِمِ : المِصْبَاحُ المُنِيرُ ، ومُخْتَارُ الصِّحَاحِ ، والمُعْجَمُ الوَجِيزُ ، والمُعْجَمُ الوَسِيطُ .

طَرِيقَةُ الكشف عن الكَلِمَاتِ فِى المَعَاجِمِ :

١- تُحَدِّدُ الحُرُوفَ الأُصُولَ الثَّلَاثَةَ مِنَ الكَلِمَةِ، فَإِنْ كَانَتْ بِالكَلِمَةِ حُرُوفٌ زَائِدَةٌ، جُرِّدَتْ مِنْهَا الكَلِمَةُ ، ويُرَدُّ المَحْذُوفُ إِنْ كَانَ هُنَاكَ حَذْفٌ ويُفَكُّ التَّضْعِيفُ (أَى التَّشْدِيدُ) إِنْ وُجِدْ.

٢- تُرَدُّ حُرُوفُ العِلَّةِ إِلَى أُصُولِهَا فِى الكَلِمَاتِ مُعْتَلَّةِ الوَسَطِ وَالآخِرِ .

٣- يُسَمَّى أَصْلُ الكَلِمَةِ (مَادَةَ) الكَلِمَةِ ، وَيُسَمَّى الحَرْفُ الأَوَّلُ (بَابَ الكَلِمَةِ) .



وَالآن اقْرَأْ وحَلِّلْ ثُمَّ اسْتَنْتِجْ :

«عَبْدُ اللَّـهِ بنُ المقفَّعِ : مَوْلَاىَ : دِفَاعِى عَنْ نَفْسِى كان ومَا زالَ كِتَابِى .. وكِتَابِى مَكْتُوبٌ مَنْسُوخٌ.

صَاحِبُ المحْبَرَةِ : مَوْلَاىَ القَاضِى العَادِلُ : هَذَا المُتَّهَمُ يُمَاطِلُ والتُّهْمَةُ سَاطِعَةٌ كالشَّمْسِ .

عَبْدُ اللَّهِ بنُ المقفَّعِ : مولاى القاضى العادل.

« سُقْتُ المَوْعِظَةَ بِأُسْلُوبٍ حُلْوٍ يَفْهَمُهُ العَامَّةُ والخَاصَّةُ».

اكْشِفْ فِى المُعْجَمِ عَنْ :

مَوْلاى – دِفاعى – مَنْسوخ – قَاضٍ – سُقْتُ – العَامَّة – الخاصَّة – المِيزَان .

الكَلِمةُ	أَصْلُها المُجَرَّدُ (المادة)	الكَشْفُ فى المُعْجَم
مَوْلاى	وَلِىَ	بَابُ الواوِ مع اللَّامِ ومع اليَاءِ .
دِفاعى	دَفَعَ	بَابُ الدالِ مع الفاءِ وَمع العَيْنِ .
مَنْسوخ	نَسَخَ	بَابُ النونِ مع السِّينِ وَمع الخاء.
قَاضٍ	قَضَى	بَابُ القافِ مع الضادِ وَمع اليَاء.
سُقْتُ	سَوَقَ	بَابُ السِّينِ مع الوَاوِ ومع القافُ.
العَامَّةُ	عَمَمَ	بَابُ العينِ مع الميمِ وَمع المِيمُ .
المِيزان	وَزَنَ	بَابُ الواوِ مع الزَّاى وَمع النُّونُ .

تَدْرِيبَاتٌ وَأَنْشِطَةٌ

أولاً- اكشفْ فِى الـمُعْجَمِ الوَجِيزِ عَنِ الكَلِمَاتِ الآتِيةِ :

يَصُومُ – اتِّصَال – أب – اعتزَّ – دُنْيَا

ثانيًا- اذكر سَبَبَ كتابَةِ (ما) الاسْتِفْهَامِيَّةِ عَلَى صُورَتِهَا فِيمَا يَأْتِى : (يجيب الطالب شفهيا)

أ – مَا المقصودُ بِالمُعْجَمِ ؟

ب – لِـمَ نَسْتَعْمِلُ الـمُعْجَمَ ؟

جـ – فيمَ تَخْتَلِفُ الـمَعَاجِمُ عن بَعْضِهَا ؟